/جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

الصعوبات التي تواجه المعلمين في تأهيل التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الأساس بمحلية الخرطوم غرب

Difficulties Facing Teachers In Rehabilitating Pupils With Auditory Impairment Integrated in The Basic Stage School in Western Khartoum Locality

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية علم النفس - التوجيه و الإرشاد النفسي

إعداد الطـالبة

هيلين عبد الرحمن عبد الرحيم إدريس

/ إشراف الدكتور /

علي فرح أحمد فرح

1436هـ ـــ2015 م

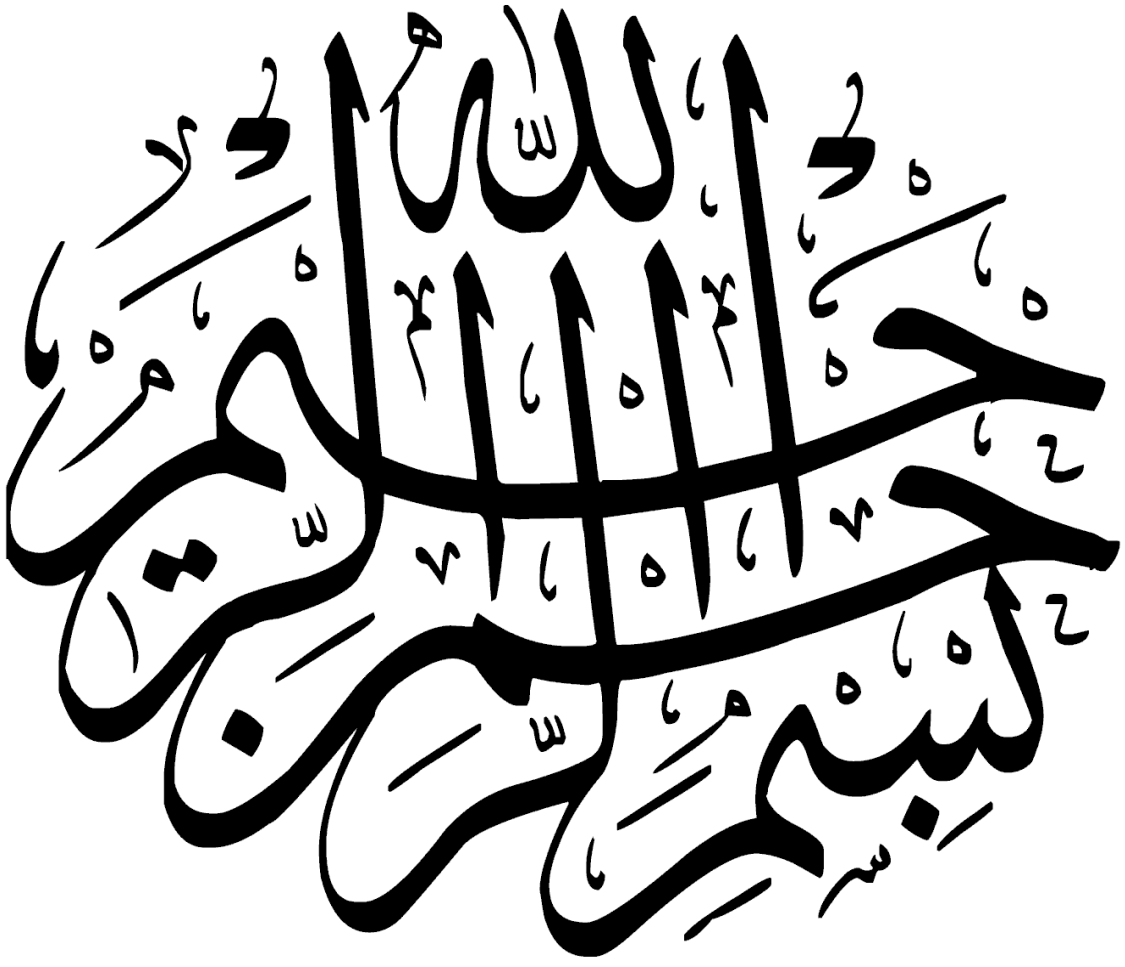
بسم الله الرحمن الرحيم

الاية

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾

صدق الله العظيم

البقرة: ٢٨٦

اهداء

إلى كل ضعيف سمع وعدا علي أن لا تراجع ولا نكوص

إلى من أتوق إلى أن أرقى في مراتب العلم أمام ناظريهما فيحتضناني بدفء ويدعوا لي بمذيد من النجاح والتفوق

أبي وأمي

و إلى حلم عمري

زوجي محمد

وإلى زينة حياتي الدنيا وذخري الصالح في دنيتي وأخرتي

أبنتي وحبيبتي ميس

وإلى الذين احب كل واحد منهم اكثر من الأخر حبا يفوق الوصف والخيال

أخوتي هيثم ، هيام ، هبة ، هنادي ، هديل

إلى كل من اسعدني في هذه الحياة بفعل او بكلمة أقدم هذا البحث هدية مني لهم تعبيرا عن حبي وامتناني

الباحثة

شكر وتقدير

الشكر اولا واخيرا لله عز وجل الذي منحني القوة والصبر والإيمان وأعانني على اكمال هذا العمل.

تتوجه الباحثة بالشكر اجزله إلى قسم علم النفس ـــ كلية التربية ـــ جامعة السودان ، وأخص بالشكر أستاذي الجليل الفاضل البروفسيور / علي فرح الذي غمرني بوافر المتابعة والاهتمام والتوجيه ولم يبخل علي بوقته الثمين ، كما اشكر أساتذتي بكلية التربية علم النفس ، وزملائي وزميلاتي وأخص بالشكر زميلتي الاء

كذلك الشكر اجزله إلى المعلمين والمعلمات بمدارس محلية الخرطوم غرب الذين تعاونوا معي ،

والشكر كل الشكر إلى زوجي الذي التزم الصبر ودعمني وساندني لإكمال هذا البحث.

، واخيرا اشكر كل من وقف بجانبي وشد من ازري لإخراج هذا العمل.

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التلاميذ المعاقين سمعيا بمدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب ,وتحديد الفروق في تلك الصعوبات التي تعود الي متغيرات النوع والعمر والمستوى التعليمي والتخصص والتأهيل الأكاديمي والتخصص ,كما هدفت إلى التعرف على مقترحات المعلمين للتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج . تكونت العينة من جميع المعلمين في مدارس ولاية الخرطوم محلية الخرطوم غرب حيث بلغ حجم العينة (19) معلما و (43)معلمة أخذوا بالطريقة العشوائية البسيطة .وصممت الباحثة استبانة للتعرف على الصعوبات التي واجهت المعلمين والمعلمات ، وبعد جمع البيانات تمت معالجة بيانات البحث بتطبيق الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإنسانية (spss) باستخدام الإختبارات الإحصائية التالية : اختبار) ت (، ومربع كاي ، والفاكرونباخ ، ومن أهم نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب هي عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة ,وكثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد تجعل المعلم غير قادر على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المعاقين سمعياً .وفى نهاية الدراسة قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات أهمها التركيز على الإهتمام بحل المشكلات التعليمية والبيئية التي تواجه المعلمين والمعلمات والتي أوضحتها نتائج هذا البحث والتقليل من العراقيل والحواجز التي تعيق تقدم الأطفال المعاقين سمعيا والنظر لهم على أنهم شريحة مهمة من المجتمع وتحتاج إلى مساعدة و إنشاء معاهد لتخريج معلمين ومعلمات ذوات خبرات وكفاءة عالية لتعليم الأطفال المعاقين سمعيا على أحسن صورة .

Abstract

The research aims at identifying the nature of the difficulties facing the teachers about the integration of auditory disabled pupils in the basic stage schools in Western Khartoum locality, and identifying the differences in these difficulties according to gender, age, education level, specialization, and academic qualification variables. It also aims at identifying the suggestions of the teachers to overcome these difficulties facing integration process. The sample was composed of all the teachers of the schools of Khartoum locality in Khartoum state. The sample size was (19) male teachers and (43) female teachers taken in a simple random way. The researcher designed a questionnaire to identify the difficulties. After data collection the SPSS statistical program utilized using T test, Qui squire, Alpha Choronbach, . Important results are that the most notable difficulties facing the teachers is that there is no training programs for the teachers to enable to enhance their performance efficiently, and the increase of the numbers of the pupils in the class, and the inadequateness the learning aids used in teaching auditory disabled. The researcher put recommendations important of which is that emphasis must be made on solving the instructional and environmental problems facing teachers as they become plain in the results.. establishment of institutes to graduate teachers with efficiency and high experience .

محتويات الموضوع

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الاهداء	ب
شكر وعرفان	ج
مستخلص الدراسة	د
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	ه
محتويات الموضوع	و
فهرس الأشكال	ح
فهرس الجداول	ط
الفصل الاول	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
اهمية الدراسة	2
اهداف الدراسة	3
اسئلة الدراسة	4
فروض الدراسة	4
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثانى	
مقدمة	7
مفهوم الإعاقة السمعية	8
الفرق بين ضعيف السمع والأصم	9
انواع الاعاقة السمعية	9
اسباب ضعف السمع والإعاقة السمعية	10
تأثير ضعف السمع على اللغة	10
مقومات إكتساب اللغة	11
نمو اللغة	12
النمو النفسى والاجتماعى	13
النمو المعرفى والاكاديمى	14
خصائص الاضطراب السمعى	15
الدمج	20

تمهيد	20
عناصر عملية الدمج	23
مفهوم التدريس لذوى الاعاقة السمعية	25
التدريس العلاجى لذوى الاعاقة السمعية	27
نصائح مفيدة لعملية الدمج	28
مرحلة الاساس	29
تمهيد	29
الاهداف التربوية للمدرسة الابتدائية	32
مفهوم الذات لطفل مرحلة الأساس	34
معلم المرحلة الإبتدائية	36
جوانب الوعى التربوى للمعلم	38
الدراسات السابقة	42
دراسة لمياء الحاج	42
دراسة سلوى عمر	43
دراسة محمد صالح عبدالرؤوف	43
دراسة ايمان خيرى حسن	44
دراسة زينب عمر احمد	45
دراسة تهانى محمد احمد	45
دراسة فاطمة محمد عبدالله	46
دراسة أميرة يحي حسن	46
دراسة فايزة محمد عيد عبدالغني	47
دراسة جمال الخطيب ومنى الحريري	48
دراسة محمد جعفر ثابت	48
التعليق على الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث	
منهج البحث	51
مجتمع البحث	51
عينة البحث	52
ادوات البحث	54
استبيان الصعوبات التى تواجه المعلمين	54
طريقة تصحيح المقياس	54
الصدق الظاهرى	55

الدراسة الاستطلاعية	58
طريقة الفا كرونباخ	58
الفصل الرابع	
عرض وتحليل ومناقشة الفرض الاول	59
عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثانى	61
عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثالث	66
عرض وتحليل ومناقشة الفرض الرابع	69
عرض وتحليل ومناقشة الفرض الخامس	70
عرض وتحليل ومناقشة الفرض السادس	71
عرض وتحليل ومناقشة الفرض السابع	72
الفصل الخامس	
ملخص نتائج الدراسة	73
التوصيات	74
المقترحات	75
المصادر	76
الملاحق	
ملحق رقم(1)	
ملحق رقم(2)	
ملحق رقم (3)	

فهرست الاشكال

شكل رقم (1) يوضح افراد عينة الدراسة حسب النوع	
شكل رقم (2) يوضح افراد عينة الدراسة العمر	
شكل رقم (3) يوضح افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمى	

فهرست الجداول

جدول رقم (1) يوضح مدارس مرحلة الاساس بمحلية الخرطوم غرب	52
جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب النوع	53
جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب العمر	53
جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكرارى لعينة الدراسة حسب المستوى التعليمى	54
جدول رقم (5) يوضح اسماء المحكمين	55
جدول رقم (6) يوضح استبيان الصعوبات قبل وبعد التعديل	56
جدول رقم (7) يوضح نتيجة الفرض الاول	59
جدول رقم (8) يوضح العينة حسب الدراية ببرنامج التخاطب	60
جدول رقم (9) يوضح نتيجة الفرض الثانى	61
جدول رقم (10) يوضح العينة حسب القدرة على التكيف	62
جدول رقم (11) يوضح نتيجة الفرض الثالث	66
جدول رقم (12) يوضح العينة حسب البيئة المدرسية	67
جدول رقم (13) يوضح نتيجة الفرض الرابع	69
جدول رقم (14) يوضح نتيجة الفرض الخامس	70
جدول رقم (15) يوضح نتيجة الفرض السادس	71
جدول رقم (16) يوضح نتيجة الفرض السابع	72

الفصل الاول
الإطار العام للبحث

المقدمة

لقد انعم الله عز وجل على الانسان بنعم عظيمة لا تعد ولا تحصى ، يقول تعالى) : وأن تعدو نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) (النحل . (18: فأنعم عليه بمجموعة من الأعضاء والأجهزة الحساسة لمساعدته على الاحساس بالمثيرات من حوله ، وادراك وفهم ما يحيط به من اشياء ، ليتكيف ويتفاعل مع بيئته التى يعيش فيها .

ومن نعم الله على الانسان نعمة السمع قال تعالى) : وهو الذى انشأ لكم السمع والابصر والافئدة قليلا ما تشكرون) (المؤمنون . (78 وقال تعالى ايضا) : والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصر والافئدة لعلكم تشكرون) (النحل (78 صدق الله العظيم.

فى اللغة المعاق هو كل شخص يعجز عن القيام بعمله او القيام بعمل اخر والاستمرار فيه او نقصت قدرته على ذلك نتيجة قصور عضوي او عقلي او حسي ، او نتيجة لعجز خلقي منذ الولادة) . اسماعيل شرف : د.ت ، ص) (15عقل2012 : م . (

تعتبر الاعاقة السمعية من اشد الاعاقات اثرا على الفرد المعاق حيث لا يستطيع المعاق سمعيا التعامل والاتصال مع البيئة باستخدام حاسة السمع ، ويعتمد تعريف الإعاقة السمعية على عملية التشخيص الذى يشتمل على اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومستويات الكلام والتقييم الوظيفي السلوكي على نحو عام .

نجد ان الله سبحانه وتعالى قدم فى كتابه العزيز السمع على البصر فى كثير من الأيات وهذا يدل على أهمية السمع وفقدان السمع من أشد الإبتلاءات التى تدل على محبة الله للعبد وكما أنزل الله سبحانه وتعالى الداء سخر الإنسان ليكون الدواء وذلك من خلال الكفاءات البشرية وبواسطة التطور العلمي فى إيجاد الوسائل التى تمكن المعاق سمعيا من التواصل مع الأخرين من خلال برنامج التخاطب الذى يشمل أمراض اللغة والصوت وإضطرابات الكلام فهو مجال واسع جدا لذلك لابد من الإهتمام بجانب واحد منه حتى نتمكن من الإلمام بكل مافيه بل الإبداع فيه وكل طالب تخرج من كلية التربية أوعلم النفس يستطيع أن يكون أخصائي فى التخاطب) على حسب علم الباحثة (لأن لديه خلفية عن علم النفس وعن ذوي الإحتياجات الخاصة وبقليل من التدريب يتمكن المعلم الذى تخرج من كلية التربية من تدريب الطالب المعاق سمعيا داخل الصف بشكل يجعل المعاق سمعيا متكيفا مع البيئة المدرسية وقادرا على تجاوز الصعوبات التعليميه والنفسية والاجتماعية التى قد تواجهه فى المدرسة .

وهذا هو الهدف من البحث وقد اختارت الباحثة ولاية الخرطوم على اعتبار أنها تستوعب عدد من الطلاب المدمجين بمرحلة الأساس.

مشكلة البحث: -

تكمن مشكلة البحث فى عدم المام معلمي مرحلة الأساس بطرق تأهيل المعاقين سمعيا وتجيب المشكلة على عدد من الأسئلة:

- هل يستطيع معلم مرحلة الأساس المساعدة فى تأهيل المعاقين داخل الصف.
- إذا تم تدريب المعلم على برنامج التخاطب هل سيتمكن من المساعدة فى تأهيل المعاق سمعيا ليتمكن من التواصل مع الأخرين من حوله من حيث مستوى الإستيعاب والتعبير.

- وجود معلم مدرب داخل الفصل يجعل الطالب المعاق سمعيا متكيف مع البيئة المدرسية.

أهمية البحث: -

تكمن اهمية البحث فى ضرورة دراسة هذة الفئة التى لم تجد الإهتمام الكثير من الباحثين ولفت إنتباههم للدور الذى تقوم به ومن خلال هذة الدراسة تود الباحثة توضيح الأهمية فى الجوانب الاتية:

الجانب النظرى ويتمثل فى الاتى :

/1الغاء الضوء على الأثار النفسية والإجتماعية التى يعاني منها معلمو ومعلمات مرحلة الأساس الذين يقومون بتعليم الطلاب المعاقين سمعيا.

/2ضرورة الإهتمام بالمدارس وتزويدها بالوسائل التعليمية التى تساعد فى تأهيل الطلاب المعاقين سمعيا

/3السعي لمناشدة الجهات المسئولة بتدريب المعلمين لرفع مستوى الكفاءة.

/4السعي لمناشدة وزارة التربية والتعليم للإهتمام بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بصورة عامة وخاصة ضعاف السمع.

الجانب العملى:

/1التعرف على المشكلات التى يقع فيها المعلمين والمعلمات جراء عدم الخبرة فى التعامل مع هذة الفئة.

/2تزايد نسبة الأطفال المعاقين سمعيا.

/3تزايد الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين بمرحلة الأساس.

/4الغاء الضوء على الأثار النفسية والإجتماعية التى يعاني منها المعلمين والمعلمات فى مدارس الأساس

أهداف البحث: -

تتحدد أهداف هذا البحث في ألاتي:

- معرفة ما إذا كان معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على معرفه ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم .
- التعرف على قدرة معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على جعل البيئة المدرسية مهيأة للدراسة بالنسبة للمعاقين سمعيا المدمجين بمدارسهم .
- التعرف على قدرة معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على جعل الطفل ضعيف السمع متكيفا مع البيئة المدرسية بإستخدام مهارات التخاطب.
- معرفة الفروق فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب حسب النوع.
- معرفة الفروق فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب حسب المستوى التعليمي .
- معرفة الفروق فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية حسب النوع .
- معرفة الفروق فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية حسب المستوى التعليمي.

اسئلة البحث:

- هل معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على دراية ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم .
- هل معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل البيئة المدرسية مهيأة للدراسة للمعاقين سمعيا المدمجين بمدارسهم .
- هل معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطفل ضعيف السمع متكيفا مع البيئة المدرسية باستخدام مهارات التخاطب.
- ما هي الفروق فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تبعاً لمتغير النوع.
- ما هي الفروق فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي
- ما هي الفروق فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تبعاً لمتغير النوع .
- ما هي الفروق فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تبعاً المستوى التعليمي.

فروض البحث: ـ

- معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على معرفه ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم .
- معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل البيئة المدرسية مهيأة للدراسة للمعاقين سمعيا المدمجين بمدارسهم .
- معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطفل ضعيف السمع متكيفا مع البيئة المدرسية بإستخدام مهارات التخاطب.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

حدود البحث: ـ

ـ حدود مكانية : جمهورية السودان ـ ولاية الخرطوم ـ محلية الخرطوم غرب.

ـ حدود زمانية : اغسطس2013 م ـ أغسطس 2015 م.

مصطلحات البحث: ـ

الاعاقة السمعية :

التعريف الطبي : هو الشخص الذى يعاني من فقدان سمعي مقداره أقل من 70% ديسبل ما بين 69) – (35 تجعل الطفل يواجه صعوبات فى فهم الكلام بالاعتماد على عضو السمع او بالوسائل الاخرى) حمدى : 2005م. (

التعريف التربوي :

الشخص الذى لا يستطيع الحصول على المعرفة باستخدام عضو السمع ولكن يمكنه الحصول عليها بالوسائل المعينة) حمدى2005 : م. (

التعريف الاجرائي :

هي درجات الاعاقة السمعية لدى افراد عينة البحث الحالي.

الدمج :

هو استعداد عام لدى المهتمين بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مربيين ومعلميين وأولياء امور ووضعه مع أقرانه العاديين لتحقيق التفاعل الاجتماعي) حمدى2005 : م. (

التعريف الاجرائي :

هو الصيغة التي عليها الدمج في مدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب.

مرحلة الأساس:

تعليم موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم فى سن المدرسة , مدته تسع سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات , وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل , في إطار التنمية المجتمعية الشاملة) بيومي 2015)

التعريف الإجرائي:

هي المرحلة التي ينتمي اليها أفراد عينة البحث الحالي في ولاية الخرطوم محلية الخرطوم غرب

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول
الإعاقة السمعية

مقدمة:

تحتل حاسة السمع أهمية قصوى فى عملية الإدراك الحسى وقد أشار القرءان الكريم إلى هذة الحقيقة فى كثير من الأيات ويأتى ذكر السمع فى القرءان قبل البصر وهذا يدل على أهميته ، كما يعتبر السمع وسيلة هامة فى عملية التعليم وتحصيل العلوم فمن الممكن للإنسان إذا فقد بصره أن يتعلم اللغة ولكنه إذا فقد سمعه تعذر عليه إكتساب اللغة ، ولا حاجة لنا ان نذكر أن اللغة هى من أعظم النعم التى خص الله تعالى بها الإنسان وميزه بها عن الحيوان ، كما تعتبر اللغة من احدى وسائل الإتصال المهمة واحدى مظاهر النمو العقلي لذلك ينبغي الإهتمام بالطفل ومشاركته الأنشطة المختلفة داخل المنزل وخارجه حتى تنمو لديه اللغة ، فالنمو اللغوي يساعد الطفل على تفسير الكلمات والجمل التى يسمعها .

تعتبر الإعاقة السمعية من المشاكل الرئيسية التى تواجه المجتمعات المتحضرة والنامية خاصة الاطفال ، وتعتبر هذة الإعاقة أكثر انتشارا فى العالم ، فهنالك عشرون مليون شخص مصاب بها فى العالم .

ويقصد بالاعاقة السمعية تلك المشكلات التى تحول دون ان يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه او تقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة ، وتتراوح الاعاقة السمعية فى شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعي للدرجات الشديدة والشديدة جدا والتى ينتج عنها صمم.

ويعرف ضعيف السمع بانه الشخص الذى اذا زود بالمعين السمعى المناسب يكون قادرا على اكتساب اللغة عن طريق السمع ، وضعيف السمع هو الشخص الذى تكون حاسة السمع لديه رغم انها قاصرة الا انها تؤدى وظائفها باستخدام المعينات السمعية او بدونها) النحاس2006 م.(

تُعد مشكلة الإعاقة مشكلة إنسانية واجتماعية في معظم المجتمعات ، وتزداد أهمية هذه المشكلة في المجتمعات الأكثر تقدماً ، ويعتبر الضعف السمعي ذو صلة بكثير من فروع الطب والعلوم الإنسانية الأخرى حتى لو لم يكن لها علاقة بعلم الطب ، ويترتب على حدوث الحالة مجموعة من المشاكل الاجتماعية والنفسية والأسرية والجسمية وتتمثل المشكلات الاجتماعية في عدم قدرة الطفل المعاق سمعيا على التكيف مع البيئة المحيطة به وعدم القدرة على فهم المواقف الاجتماعية أو تكون علاقات اجتماعية مع الآخرين كما أنه ليس لديه القدرة على التعبير عن نفسه ، ووجود مشاكل نفسية والتي تأتي مصاحبة للحالة وبدرجات مختلفة حسب تصنيعها ومن هذه المشاكل الإحباط لدى بعض الحالات والشعور بالقلق والخوف من الآخرين وكذلك فشله يهيئ للمعاق الشعور بأنه لا قيمة له أو أنه عديم القيمة والشعور بأنه لا حول له ولا قوة مع الشعور بالإكتئاب وقد يصاحب ذلك شعور بالنقص والعجز ووجود حالات من الانطواء . ولا شك أن المعاقين سمعيا يواجهون كثيراً من الصعوبات في سبيل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأسري والمهني والصحي وعليه لابد من مواجهة جميع المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة في جميع نواحيها وأن تساهم المؤسسات فى رعاية المعاقين سمعيا و كذلك الأسرة والمجتمع في مساعدة هذه الشريحة من المجتمع لتخطي الصعوبات التي تواجهها ، وفي النهاية لا ينبغي أن ننظر للمعاقين سمعيا اوالمعاقين بصريا أو الذهانيين أو العصابيين على أنهم من جنس خلافاً لجنسنا أو من نوع آخر غيرنا (النوبى2010 : م . (

مفهوم الإعاقة السمعية:

يذهب كل من ايسلديك والجوزين (1995) الى أن الإعاقة السمعية تعني القصور فى السمع بصفة دائمة او غير مستقرة والذي يؤثر بشكل سلبي على الاداء التعليمي للطفل .
وتعرف ماجدة عبيد (2000) الاعاقة السمعية بانها تعني حرمان الطفل من حاسة السمع الى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع بدون او باستخدام المعينات وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع .
ويوضح محمد عبدالحي (2001) أن الإعاقة السمعية مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية او خلقية او بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه اثار اجتماعية او نفسية او الاثنين معا ، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الاعمال والانشطة الإجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات ، وقد يكون القصور السمعي جزئيا او كليا شديدا او متوسطا او ضعيفا ، وقد يكون مؤقتا او دائما ، وقد يكون متزايدا او متناقصا او مرحليا) النوبى2010 : م. (

الفرق بين الأصم وضعيف السمع:
الفرق بينهما هو فرق في الدرجة فالأصم يتعزر عليه أن يستجيب إستجابة تدل على فهم الكلام بينما ضعيف السمع يستطيع أن يستجيب للكلام إستجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع الصوت في حدود قدراته السمعية فالأصم يعجز عجزا تاما عن الإستفادة من حاسة السمع فهي معطلة لديه تماما وهو لايستطيع اكتساب اللغة إلا عن طريق لغة الإشارة في حين أن ضعيف السمع يعاني من نقص فى قدراته السمعية وتختلف درجات النقص من طفل لأخر) النحاس2006: م .(
وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن ضعاف السمع هم الذين يتسمون ببعض صعوبات في الكلام والنطق بسبب وجود عجز أو نقص في حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والإجتماعية، إلا باستخدام وسائل معينة .و أن الصم هم أولئك الذين تعطل لديهم المجال السمعي نتيجة ظروف طبيعية ولادية أو مكتسبة بيئية وبالتالي فإنهم فقدوا القدرة السمعية، حتى مع استعمال معينات في أقصي حدودها التكبيرية.
ويتضح مما سبق أن نسبة السمع المتبقية لدي الفرد تعد من أهم العوامل التي تفصل بين الصمم وضعف السمع، إلا أنها في الواقع ليست كل شئ، فهناك عوامل أخرى منها :وقت حدوث ضعف السمع ، قبل أو بعد اكتساب اللغة، وفترة بقائه واستمراره، ومتى تم اكتشاف الإعاقة؛ والتدخل العلاجي المبكر، ومدى فاعليته, وحماس الأسرة وتفاعلها في العلاج للتقليل من آثار تلك الإعاقة، كما تعتمد أيضاً علي القدرات العقلية والحالة النفسية والانفعالية للمعاق سمعياً؛ والتي تؤثر علي إدراكه وقدراته التعليمية.
أنواع الإعاقة السمعية-:
الخلل الذى يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالا مختلفة من الإصابة فى السمع هى : -
/1الإعاقة السمعية التوصيلية:
تحدث هذة الإعاقة نتيجة لإصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالمطرقة والسندان والركاب أو طبلة الأذن وفى هذه الحالة لا تصل الموجات الصوتية للإذن بالكفاءة المطلوبة وكذلك تتكون كمية كبيرة من المادة الشمعية فى القناة السمعية والأذن الخارجية مما يؤدى إلى عدم وصول الأصوات.

/2الإعاقة السمعية الحسي العصبي: -

تنتج مثل هذه الإعاقة نتيجة لوجود خلل فى الأذن الداخلية أو العصب السمعي ويعاني المصاب بهذا النوع من الإعاقة من عجز فى سماع الأصوات العالية مثلا كلمة فلسطين يسمعها المصاب فلطين لأن لحرف س ترددا عاليا وتتراوح درجة الإعاقة ما بين البسيطة والشديدة.

/3الإعاقة السمعية المختلطة: -

تحدث هذه الإعاقة نتيجة لحدوث خلل في أجزاء الأذن الثلاثة وهي خليط بين الإعاقة السمعية التوصيلية والحس عصبية) النحاس2006: م.(

أسباب ضعف السمع والإعاقة السمعية: -

هنالك عدة أسباب للإصابة بضعف السمع منها أسباب ما قبل الولادة كالأسباب الوراثية والغير وراثية مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو تناول أدوية معينة خلال مرحلة الحمل أيضا هنالك أسباب أثناء الولادة مثل نقص الأوكسجين وإصابات الراس أما الأسباب التى تحدث بعد الولادة تتمثل فى الإصابات بإلتهاب السحايا الدماغي أو أمراض الطفولة المختلفة مثل الحصبة وغيرها وكذلك تحدث الإعاقة نتيجة لتعرض الأذن لإصابات أو حوادث) خالدة2008 : م.(

تأثير ضعف السمع على اللغة: -

يكتسب الإنسان اللغة من البيئة التى يعيش فيها وذلك من خلال تقليده للأخرين وهم يتكلمون وحرمان الفرد الجزئي من حاسة السمع يعني حرمانه من أهم وسيلة فى إكتساب اللغة وبالتالي يصبح لديه قصور واضح فى اللغة وبالتالي تصبح لديه مشكلة فى فهم الكلام وأيضا تصبح لديه نقص فى القدرة على استخدام التركيبات النحوية المعقدة وكذلك استخدام الأفعال من الناحية الزمنية والقواعد وكذلك صيغ المبني للمجهول وفى استخدام الجمع والتذكير والتأنيث فاذا كانت الإصابه بالضعف السمعي تسبق اكتساب اللغه فان الطفل ضعيف السمع يصبح بطيئ في اكتساب اللغه كما تتناسب القدره علي فهم وادراك اللغه عند ضعاف السمع طرديا مع نسبة الفقد السمعي لديهم) نيرمان حافظ2000 .. (11

أما تأثير ضعف السمع على الإتصال بالأخرين فهو يختلف تبعا لدرجة الإعاقة وكلما كان الفاقد السمعي بسيطا إستطاع ضعيف السمع التواصل مع الأخرين وذلك بإقترابه من الشخص المتحدث ولكنه لا يتمكن من متابعة حديث عدد من الأشخاص فذلك يصعب عليه وكلما زاد الفاقد السمعي كلما زاد إعتماد ضعيف السمع على حواسه الأخرى مثل البصر واللمس وكذلك على قراءة الشفاه ويخطئ الاطفال ذو الاعاقه السمعيه في التركيب البنائي للغه المكتوبه حيث يستخدمون الافعال في الازمنه غير الصحيحه ويخطئون في وضع الكلمات في جمل وقد يحزفون حروف الجر والعطف بالاضافه الي أنهم يعانون صعوبات في فهم معاني الكلمات))عبدالسلام عبدالغفاريوسف الشيخ 154-1985 مقياس اضرابات ((اما بالنسبه للقدره علي الحديث والحوار فنجد انهم قد يعانون تاخر واضح في النمو اللفظي وقد تتضح درجة التاخر كما كانت درجة الاعاقه السمعيه في وقت مبكر فالعمر الذي بدات فيه الاصابه بالاعاقه السمعيه عامل هام في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي فالاطفال الذين ولدو فاقدي السمع يواجهون عجزا واضحا منذ الطفوله المبكره رغم انهم يصدرون اصواتا ويبدؤون في المناغاة كباقي اقرانهم)) عبدالرحمن سليمان2001 ، ((111النوبى2010 : م. (

وبالنسبة لتأثير السمع على التعليم فنجد ضعيف السمع يعاني من صعوبات فى عملية التعليم خاصة فى القراءة وكذلك تعتبر المفاهيم الرياضية من المظاهر الصعبة لأنها تحتاج إلى القدرة على ترميز اللغة المكتوبة لأن اللغة المكتوبة تكون النصوص فيها متفرعة فهى تشتمل على المفردات والنحو والبلاغة.
مما سبق ذكره نجد أن فقدان السمع يؤثر على اللغة والكلام وعلى الإتصال بالأخرين وعلى تعليم الفرد ولكن تختلف درجة التأثير حسب درجة الإعاقة) بسيطة ،متوسطة ، شديد) (الدوخى ، الصقر1425 :ه.(

مقومات إكتساب اللغة:

هنالك بعض المقومات الأساسية لإكتساب اللغة وتشمل سلامة القنوات الحسية وصحة وظيفة الدماغ والصحة النفسية والبيئة المنبهه وغياب أو ضعف واحدة أو أكثر من هذة المقومات يؤثر سلبا على نمو اللغة لدى الطفل وبالتالى يؤدي إلى ما يسمى بتأخر اللغة.

سلامة القنوات الحسية ووظائفها: -

السمع هو أهم الحواس التى تؤثر على اللغة ويتطلب السمع سلامة الأذن والمسارات السمعية والمراكز السمعية القشرية كما تعتبر القدرة البصرية فى سن مبكرة مهمة حيث يميز بها الطفل الاشياء المحيطة به ويستطيع تسميتها.

صحة وظيفة الدماغ:

يحتاج فهم وتكوين الكلمات إلى دماغ سليمة من حيث النشاط العقلي العصبي والقدرة الزهنية حيث أن الدماغ هو مركز الإدراك والفهم والتداخل في عملية الكلام.

الصحة النفسية:

يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به ويمكن للعوامل النفسية المختلفة التي تحدث في هذه البيئة أن تعوق أو تسرع لغة الطفل وتؤثر الإضطرابات النفسية على النمو السوي للطفل مثل الأطفال الإنطوائيين أو المصابين بإنفصام فى الشخصية.

البيئة المنبهه:

تعد البيئة المنبهه ذات أهمية فى إكتساب اللغة فحين يصحب الأطفال الأشخاص البالغين يسارع وينضج أكتسابهم للغة فتتكون عندهم مقدرات على إستخدامهم جمل طويلة وأكثر تعقيدا من الأطفال الذين يصاحبون أقرانهم أو أصغر منهم سنا فقط مثل أطفال الملاجئ) عثمان1999: م.(

نمو اللغة:

يعتبر تطور اللغة امرا مهما بالنسبة للاطفال المعاقين سمعيا ويحتاج الاطفال الى تطوير لغتهم ما امكن بهدف الوصول الى النمو المناسب واى تاخير فى النمو اللغوي سوف يظهر ذلك فى المراحل المتاخرة من العمر ويتأثر الاطفال المعاقين سمعيا بمدى التدريب المبكر ’ اما من حيث الاطفال المصابون بالفقدان السمعي بعد اكتساب اللغة من عمر3) - (4تكون عيوبهم اللغوية اقل من الاطفال المولودين او الذين اصيبو خلال الاشهر الاولى) اللوتس2009 : م.(

والاطفال ذوو الفقدان السمعى فرصهم محدودة في السمع من مصادر صوتية متنوعة وهذا يؤدي الى نقص فى الخبرات تؤثر سلبا على تشكيل قواعد اللغة والمعرفة والكلمات ونمو المفردات ، اذ يشكو الاطفال المعاقين

سمعيا من عدم القدرة على فهم الكلام ، فالمحادثة يجب ان تضخم بشكل كاف ، وتبرز المشكلة فى ان الاطفال المعاقون سمعيا لا يفهمون الكلمات بسبب ان الفقدان السمعي يشوه الاشارات الصوتية ويتداخل ذلك مع معالجة المعلومات السمعية المستقبلة((northan&downs,2002

تلعب الاسرة دورا مهما فى تسهيل النمو اللغوي لطفلهم المعاق سمعيا ولقد اشار)كاردون (2002 الى أن تدخل العائلة الايجابي في البرامج التربوية للصم يؤدى الى تشجيع النمو اللغوي والتحصيل الاكاديمي ، كما اشار) سميث (2007 الى ان التاخير في النمو اللغوي يسبب مشكلات معرفية وتعليمية والتي تظهر خصوصا فى مرحلة الطفولة المبكرة ويعتبر التواصل مع الاخرين سلوكا اساسيا فى الحياة الانسانية يعتمد بالاساس على الرموزوالمعرفة اللغوية ، وايضا فان مفهوم الذات وغيرها من مظاهر النمو الاجتماعي والنفسي تعتمد على التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة ، والاطفال المعاقون سمعيا يميلون الى ان يكونوا متاخرين فى نموهم اللغوى ويتاثر اكتساب اللغة عند الاطفال المعاقين سمعيا بدرجة الاعاقة السمعية والعمر عند الاصابة ونوع التواصل المستخدم) اللوتس2009 : م.(

النمو النفسى الاجتماعى:

تساعد اللغه على وصف وتفسير وفهم طبيعة المشاعر وبسبب العيوب اللغويه فان الاطفال المعاقين سمعيا يعانون من خبرات محدوده فى التعبير عن الذات وتأخر فى الوعي وادراك مشاعرهم ومشاعر الاخرين وقد وجد أن فهم المفردات الانفعالية يرتبط ايجابيا بالتكيف الشخصى وهذا بدوره يعزز دور التواصل فى فهم الذات) شون و بيربون. (2007

يتاثر التكيف النفسي والاجتماعي للاشخاص المعاقين سمعيا بشكل كبير بالسياق الاجتماعي حيث توصف عملية التواصل مع الطفل المعاق سمعيا بانها محدوده وتتطور ضمن العائله او اسره الطفل لذلك فإن الاطفال المعاقين سمعيا يواجهون صعوبات فى تكوين اصدقاء كما ان فرصهم محدوده فى التفاعل مع اقرانهم بسبب ما تفرضه مشكلات التواصل لديهم كما ان تباين ردود الفعل التى تصدر عن رفقائهم واسرهم والاخرين هذا بالأضافه الى صعوبات التواصل تؤدى الى صعوبات فى التكيف الاجتماعى وخفض تقدير الذات وهذه الصعوبات تظهر كنتائج خاصه عندما يشعر الطفل المعاق سمعيا بالرفض من قبل الاطفال الاخرين الذين يتفاعل معهم يوميا والذين يعتبرون عنصرا اساسيا بالنسبه له ان الظروف البيئيه غير الجيده والضعف فى تزويد الطفل المعاق سمعيا بيئه داعمه يؤثر سلبا على تكيفه (ويتاثر التكيف النفسي ايضا بأسباب الإعاقه السمعيه مثل الحصبة والتهاب السحايا وعدم توافق دم الام والجنين) موريس. (2008

ويشير) التمان1996 م (الى أن الاشخاص المعاقين سمعيا وخصوصا المراهقين منهم لديهم صعوبة فى الوصول الى استقلالية جيدة كما يشعرون ان الاشخاص السامعين يواجهون صعوبات فى فهم افكارهم بسبب المشكلات اللغوية والكلامية لديهم فالاستقلالية تلعب دورا كبيرا فى المشاركة فى عملية اتخاذ القرار والتى تؤثر فى مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا) الزريقان2011: م. (

النمو المعرفى والاكاديمى :

يعتمد تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل المدرسي على العوامل الأتية :

/1درجة ونوع الفقدان السمعي.

/2العمر عند الإصابة.

/3وجود اعاقات اخرى.
/4نوعية التعليم المدرسي المقدمة للطفل المعاق سمعيا.
/5الدعم المتوفر في كل من المنزل والمدرسة). روس. (1996
لقد أشار) مورز (2008 إلى أن الأشخاص المعاقين سمعيا هم أشخاص لا توجد لديهم عيوب ذكائية فلا توجد محددات لقدراتهم المعرفية كما انه لا توجد ادلة تؤكد أن تطورهم المعرفي والذكائي هو أقل من الأشخاص السامعين فالأشخاص المعاقين سمعيا يقومون بالوظائف المعرفية ضمن المدى الطبيعي للذكاء ،ويظهرون نفس التباين في امتلاك القدرات العقلية كما هي موجودة لدى الأشخاص السامعين كما أن الضعف فى النمو لدى الاطفال المعاقين سمعيا ربما يعود الى محدودية الخبرات المادية والإجتماعية واللغوية.
والتحصيل التربوي للطلبة المعاقين سمعيا هو بالأساس مشكلة لغوية ويعتمد على القدرة على التواصل مع الاشخاص الآخرين وعموما فإن الاطفال المعاقون سمعيا من ذوي الذكاء الطبيعي يعانون من تخلف اكاديمي شديد ناتج عن صعوبات فى الفهم والتعبير اللغوي.
فالإعاقة السمعية تؤثر سلبا في المهارات اللغوية واللفظية ويظهر هذا التأثير بشكل واضح فى مهارات القراءة والكتابة واللغة المنطوقة.
كما يشير) روس 1996م (الى ان الإعاقة السمعية لا تؤثر على القدرات العقلية ولا على القدرة على التعلم للتلاميذ المعاقين سمعيا ولذلك فهم بحاجة الى تعديلات تعليميه خاصة لتحقيق أفضل تعليم مناسب لهم واستغلال أقصى طاقاتهم) الزريقان2011: م. (

خصائص الإضطراب السمعي: -

الخصائص الشخصية للمعوقين سمعيا:

مما لاشك فيه أن الإعاقه السمعيه لها تاثير مباشر وغير مباشر علي كل مظاهر السلوك للشخص المعاق سمعيا ، وايضا الخصائص الجسمية والاجتماعية والعقلية والتربوية فهي تحد من اكتسابه الخبرات الحياتيه التي يكتسبها الشخص العادي خاصة الخبرات التي يكتسبها عن طريق حاسة السمع ، ذلك ان السمع يرتبط باكتساب مهارات النمو اللغوي والإجتماعي ، وعدم قدرة الطفل المعاق سمعيا علي اكتساب هذه المهارات يزيد من عزلته في المجتمع وهذه العزلة تجعل تواصله بالاخرين أمرا شاقا ، وذلك لصعوبة التعبير عن نفسه وصعوبة فهمه للاخرين ، وبالتالي يفقد التفاعل معهم ويفقد الكثير من الجوانب الإجتماعيه في حياته ويعيش في دائره من الخوف والقلق والصراعات النفسيه نتيجة تعرضه للعديد من المواقف التي يفقد فيها القدره علي التواصل مع الأخرين ، وأحيانا يلجأ إلي استخدام العنف وبعض الانحرافات السلوكيه تعويضا عن مواقف اليأس والاحباط التي تنتابه والتي تجعل سلوكه غير مرغوب وغير متوافق نفسيا واجتماعيا مع نفسه ومع الأخرين من حوله ، ويمكن التغلب علي هذه المواقف والخروج من هذه العزلة وذلك عن طريق تدريب الطفل المعاق سمعيا علي الإتصال بالأخرين . ومعظم الدراسات تشير إلي أن الإعاقه السمعيه لها تأثير علي شخصية الطفل النفسية والتعليمة والجسمية والتربوية والتي تتطلب ضرورة توفير الرعاية التربوية الخاصة التي

تساعده علي تنمية ما تبقى له من قدرات وفي الوقت نفسه تقلل من القيود التي تؤثر علي قدرته على التواصل مع الأخرين.

الخصائص العقلية:

لقد تعددت الاراء والإتجاهات حول تأثير الإعاقه السمعيه علي القدرات العقلية للطفل المعاق سمعيا مقارنة بالطفل العادي ، فمنهم من يرى أن الإعاقه السمعيه لها تأثير على الجانب العقلي لدى الطفل المعاق سمعيا ، وانه اقل ذكاء من الطفل العادي خاصه الطفل الأصم ، وأن قدراته العقلية تتأثر سلبا نتيجة اصابته بالصمم وذلك بسبب نقص تفاعله مع المثيرات الحسية البيئية وتتدنى مهاراته اللغوية و يترتب عليها ايضا قصور مدركاته ومحدوديته في المجال المعرفي مما يؤدي إلي تأخر نموه العقلي مقارنة بالعاديين ، والبعض الاخر يري أن الإعاقه السمعيه ليس لها تاثير على القدرات العقلية للطفل المعاق سمعيا وان مستوى ذكاء الأطفال الصم وضعيفي السمع لايختلف عن مستوى ذكاء العاديين وان لديهم القابليه للتعلم والتفكير التجريدي ، وهنالك من يرى انه ليست هنالك فروق او اختلافات في القدرات العقلية من الاطفال المعاقين سمعيا والاطفال العادديين خاصة في اختبارات الذكاء غير اللفظية وانما الفروق في اختبارات الذكاء اللفظية التي تعتمد أساسا علي المهارات اللغوية.

الخصائص الجسمية والحركية:

أن الطفل المعاق سمعيا لايختلف عن الطفل العادي في الخصائص الجسمية ، فكل منهما يمر بمراحل النمو نفسها التي يمر بها الأخر ويحصل علي الحاجات الضرورية نفسها للحياة كالتغذية) الطعام والشراب (، وايضا الهواء الطلق ، والشمس ، وساعات النوم ، والسكن الصحي ، والعلاج ، والرعاية الأسرية ، خاصة الامومة وكل المقومات التي تقدم فرصا للنمو الجسمي للأطفال المعاقين سمعيا والعاديين علي حد سواء ، وبالتالي فان الخصائص الجسمية لكل منهما لاتختلف عن الأخر ، وهنالك من يرى بأن النمو الحركي للطفل المعاق سمعيا ينمو بمعدل أقل عن الطفل العادي وخاصة الأعضاء المرتبطة بجهاز النطق والكلام ، وربما يعود ذلك الي أن الطفل المعاق سمعيا ليست لديه الفرصة لسماع أصوات لتقليدها او لمحاكاتها ولا حتي سماع الأصوات التي يحدثها هو وتقليدها او مناغاتها في مرحلة الطفولة المبكرة ، وقد تؤدي هذة الحاله الى اصابة الاعضاء الحركيه بالركود او التبلد في حركات الجسم ، وحدوث ايقاعات غير متأزره . وعلى ذلك يكون الطفل المعاق سمعيا من الناحية البدنية والاتزان والمشي والجري أقل من العاديين وبذلك يفقد عنصرا مهما وتتدنى لديه المهارات البدنية التي تساعده علي اكتساب التوافق الأولي للمهارات الحركية وايضا اكتساب القدرات الفردية الخاصة ، ومهما تكن الآثار المترتبة علي الإعاقة السمعيه للطفل المعاق سمعيا من الناحية الجسمية والحركية فإنه يمكن التغلب عليها بعمل برامج تربوية تهدف الي تنمية الصفات البدنيه والمهارات الطبيعية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية ، وايضا تنمية الإحساس بالجمال الحركي من خلال الممارسات الفعلية والنشاطات المختلفة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل المعاق سمعيا.

الخصائص النفسية والإجتماعية: -

بشكل عام يمكن القول إن الأطفال المعاقين سمعيا يميليون إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم الإنتماء للأطفال الآخرين . فنجدهم يتجنبون مواقف التفاعل الإجتماعي فى مجموعة ويميلون إلى المواقف التى تتضمن فردا واحدا أو فردين ، حتى أصحاب الإعاقة المتوسطة يتطلب فهمهم لحديث الشخص الآخر تركيز إنتباههم جيدا والإستعانة بحاسة البصر سواء لقراءة الشفاه أو ملاحظة تعبيرات المتكلم.

الخصائص اللغوية: -

النمو اللغوي هو الأكثر تأثرا بالإعاقة السمعية ، فالطفل ضعيف السمع يعاني من تأخر واضح فى نمو اللغة لديه فهو ذو حصيلة لغوية محدودة ، ويكون كلامه بطيئا ذا نبرة غير عادية أو تتضح درجة التأخر كلما كان الفاقد السمعي كبيرا.

هنالك بعض الخصائص العامة لكلام الطفل ضعيف السمع:

- عدم وضوح مخارج الأصوات.
- عدم القدرة على التحكم فى الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التى تليها.
- صعوبة فى فهم التعليمات.
- أخطاء فى النطق.
- الميل للحديث بصوت مرتفع.
- استخدام إشارات أثناء الحديث.
- عدم القدرة على متابعة الحديث وفهم ما يقال) شاهين2010 م. (

الخصائص التعليمية :

يتم تقييم ملاءمة البيئة التعليمية للأطفال ضعاف السمع من حيث إرتباطها بإحتياجات وقدرات الطفل من خلال البرنامج المدرسي . وتشير عملية التقييم إلى نوع الإتصال المستخدم فى المدرسة ، وعندما يكون المعلم أو المعلمة على إستعداد لتقديم الدعم من خلال وضع برنامج مرن يتماشى مع قدرات الطفل لن يكون هنالك أي مصدر للقلق ، والمرونة تتمثل فى مدى قدرة المعلم على إستخدام المعينات الحسية والتدريب السمعي) أحمد نبوى2009 : م. (

يعاني ضعيف السمع من صعوبات فى التعليم بشكل عام خاصة فى القراءة . كما يتسع الفارق التعليمي بين ضعاف السمع وذوي السمع الطبيعي مع التقدم العلمي.

قام باحثون بمسح سنوي للأطفال ضعاف السمع ومجموعة من الشباب لدراسة الأداء التعليمي فى عمر ما قبل المدرسة حتى الجامعة وبين هذا المسح أن الأطفال ضعاف السمع يتأخرون تعليميا بمعدل يصل إلى أربع سنوات عن الأطفال الأسوياء مع العلم أن أداءهم كان عاليا فى الإملاء والرياضيات) بيبس وماكونيل 1981:م . (كما وجد أن المفاهيم الرياضية لا تزال من المظاهر الصعبة لأنها تحتاج المقدرة على ترميز اللغة المكتوبة وقد كان التأخر واضحا فى مادة القراءة حيث أن متوسط فهم القراءة من عمر15) - (16سنة كان بمعدل 7,5 سنة.

نجد أن غالبية الأطفال ضعاف السمع لا يستطيعون تطوير مهاراتهم اللغوية بصورة كافية تجعلهم ماهرين فى فك رموز اللغة المكتوبة ، كذلك يواجهون صعوبات فى فهم اللغة المكتوبة لأسباب متنوعة منها تنوع النصوص التى تشمل تنوع حصيلة المفردات والنحو والصيغ كالمجاز والخطابات وغيرها . وتختلف درجة التأثير على حسب درجة السمع ، فمثلا الأطفال أصحاب الإعاقة البسيطة يصعب عليهم سماع الأصوات الخافتة أو البعيدة مع عدم وجود صعوبات فى التعليم . أما الأطفال أصحاب الإعاقة المتوسطة فهم يستطيعون فهم حديث الأخرين عندما يكونون وجها لوجه وعلى مسافة قريبة منهم ، أما إذا كان الكلام خافتا وليس فى مستوى نظرهم فقد يفقدون 50% من فهم الحوار، مع العلم أن هذة الفئة مفرداتها محددة ومصاحبة بإضطراب

فى الكلام ، أما أصحاب الإعاقة الشديدة لا بد أن يكون الحديث معهم بصوت مرتفع ونجدهم يعانون من صعوبات واضحة فى الكلام واللغة الإستقبالية والتعبيرية وكذلك محدودية المفردات ، وتحتاج هذة الفئة إلى الإلتحاق بمدارس خاصة تتعامل مع هذا النوع من الضعف السمعي ليحصلوا على تدريبات خاصة لتحسين مهاراتهم اللغوية والقراءة والكتابة وقراءة الشفاه وتصحيح النطق ، أما أصحاب الإعاقة العميقة فهم يسمعون الأصوات العالية والقريبة جدا منهم وقد يتعرفون على أصحاب البيئة من حولهم فاللغة والكلام عندهم متأثر بشكل كبير لذلك فهم بحاجة إلى إلحاقهم بمدارس الصم) الدوخى ، الصقر1425 : ه. (.

ترى الباحثة ان التحصيل الدراسى للمعاق سمعيا يتأثر بعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية فاذا كان عمر الطفل عند حدوث الإعاقة اكثر من خمسة سنوات ارتفع تحصيل المعاق سمعيا ، اما اذا كان عمره اقل من خمسة سنوات فسيؤثر على قدرته على تحصيل العلوم لأن الأنسان تكتمل اللغة لديه فى سن خمس سنوات.

الوقاية من الإعاقة السمعية:

تتم الوقاية من الإعاقة السمعية من خلال تحسين مستوى الرعاية الصحية الأولية لمنع حدوث اصابات سمعية والكشف المبكر لمنع تطور حالة الضعف السمعي إلى حالة عجز وذلك من خلال تعزيز البقايا السمعية لدى الفرد.

ترى الباحثة أنه يجب توعية الوالدين إلى الطرق الإيجابية في التعامل مع الطفل المعاق سمعياً وذلك من خلال التخلص من المشاعر السلبية لدى الوالدين ومن أهمها الشعور بالذنب ونتيجة لهذه المشاعر يلجأ الوالدين إلى اتجاهات سلبية في التعامل مع الطفل المعاق مثل الحماية الزائدة كأن تهمل الأم بقية أبنائها وتهتم بشؤون طفلها المعاق وتحميه حماية زائدة وينتج عن هذا التعامل شعور الطفل بالعجز والأكتئاب ، اوالتدليل الزائد حيث تتغاضى الأم عن أخطاء طفلها المعاق سمعياً بالتهاون والتسامح وينتج عن ذلك اعتماد الطفل على والديه وعدم قدرته على اتخاذ القرارات ، وأيضا من الاتجاهات السلبية القسوة الزائدة وتتمثل فى وضع الطفل في موقف أكبر من قدراته ومن مظاهر قسوة الوالدين تهديد الطفل الأصم بالضرب واتهامه بالغباء والعجز وينتج عن ذلك إحساس الطفل بالنقص والانطواء والعزلة .لذلك يجب إتباع أسلوب متوازن في المعاملة أي عدم الإفراط في التدليل باعتباره عاجزاً وعدم القسوة نتيجة اليأس ونفاذ الصبر.

هنالك بعض المسؤوليات التى تجب على الوالدين نحو الطفل المعاق سمعياً مثل فحص سمع الطفل عند طبيب مختص حتى يحدد درجة الفاقد السمعي ، وتشجيع الطفل على لبس السماعة حتى يتمكن من اكتساب اللغة ، وتشجيع الطفل على اصدار الأصوات والعمل على استغلال البقايا السمعية مهما كانت ، والتحدث بجمل قصيرة ، والتقليل قدر الإمكان من استعمال كلمات لا داعي لها ، وتعاون الأهل مع المدرسة وهذا يشمل الزيارات والإطلاع على البرامج المقدمة لطفلهم.

المبحث الثانى
الدمج

تمهيد :

شهد تعليم المعاقين سمعيا تطورات نوعية وكمية بعد أن كان مقتصرا على معاهد الأمل للصم ، فتعددت استراتيجيات وأساليب تعليم المعاقين ومن بين الاستراتيجيات التى حظيت بإنتشار واسع فى كثير من دول العالم استراتيجية الدمج . ويمثل الدمج إحدى الطرق الحديثة التى تهتم بتقديم أفضل الخدمات التربوية التى يحتاجها المعاقين سمعيا وذلك لأن كثير من احتياجاتهم يمكن تحقيقها بالمدارس العادية . ومن أهم هذه الاحتياجات اكتساب اللغة ، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، ولضمان نجاح عملية الدمج لابد من اختيار البيئة التعليمية المناسبة وتوفير المستلزمات والوسائل والأجهزة الخاصة بالمعاقين سمعيا ، بالإضافة إلى تواجد معلمين مهرة و مرشد نفسي ، وكذلك لابد أن يكون هنالك تعاون كامل من قبل أولياء أمور التلاميذ المعاقين سمعيا.

أن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع التلاميذ بغض النظر عن الذكاء او الإعاقة او المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي ، او الخلفية الثقافية للتلاميذ ، ويجب على المدربين العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب) سيسالم20001 : م. (

والدمج هو أحد انواع الخيارات التربوية التى تتاح للمعاقين سمعيا وقد عرفه حمدى شاكر بانه هو استعداد عام لدى المهتمين بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من مربيين ، ومعلميين ، واولياء امور ، ووضعه مع اقرانه العاديين لتحقيق التفاعل الإجتماعى) حمدى2005 : م. (

يؤدي الدمج فى المدارس العادية إلى نمو فى الجوانب الاكاديمية ، واللغوية ، والإجتماعية الانفعالية والتطور فى هذه الجوانب الأربعة يعتمد على قدرات الأطفال وعلى الدعم داخل المدرسة وداخل العائله.

والأطفال المدمجون يشاركون في أغلب الانشطة فى الصف العادي مع زملائهم ، وغالبا ما يوضع التلاميذ فى الصف المنتظم عندما يمتلكون مهارات لغوية للفهم داخل الصف وفهم المحادثات بين رفاقهم ، ومهارات اللغة التعبيرية للمشاركة فى مناقشات الصف والتواصل مع المعلم والاصدقاء ، كما أن نمو احترام الذات وتقديرها يعتمد على قدرة الأطفال فى المشاركة فى خبرات مع زملائهم.

وتكمن الفائدة في الصف العادي للاطفال المعاقين سمعيا فى اتاحة الفرصة لتبادل خبرات مشتركة مع رفاقهم السامعين وضمن أعمارهم ،كما تعمل المشاركة في المنهج المنتظم إلى تبادل خبرات الكلام واللغة واساليب التنشئة الإجتماعية مع الرفاق السامعين ، وبالنسبة لبعض الأطفال المعاقين سمعيا تكون خبرة الدمج لهم معززة لمشاعرهم باختلاف عن الأطفال السامعين ،وهذا يمكن أن يظهر اذا كان الاطفال المعاقين سمعيا غير قادرين على التواصل بشكل فاعل مع زملائهم او انهم غير قادرين على المشاركة فى الخبرات اليومية) سهير ، سهيلة ، شفاء ،شرين2008 : م. (

هنالك بعض الشروط التي ينبغي توفرها حتى تصبح عملية الدمج عملية ناجحة فى التلميذ المعاق سمعيا وفى المعلم الذى يقوم بتدريس الطالب المعاق سمعيا وفى الصف الذى يدرس فيه الطالب المعاق سمعيا . بالنسبة للطالب المعاق سمعيا لا بد أن يمتلك مهارات اكاديمية ، ولغوية ، وشخصية ، واجتماعية) موريس (2008 ، كما تعتبر الدافعية عنصرا مهما فى نجاح التلميذ . أما بالنسبة للمعلم فعلى المعلم أن يدرك أن نجاح عملية الدمج هى مسئوليته ، وعليه أن يقوم بالتخطيط للدرس على نحو يشبع الاحتياجات الخاصة بالتلاميذ ضعاف السمع

)ديكر . (2008 فينبغي أن يتميز معلم التلميذ المعاق سمعيا بالكفاءة والمهارة ، وأن يتمتع بدرجة عالية من الوعي الاداري والتربوي ، وان يكون لديه خبرات مناسبة عن طبيعة الإعاقات وأنواعها وسيكولوجية المعاقين ، وأن يتميز بالمرونة فى تطبيق منهج العاديين على المعاقين وأن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين التلميذ المعاق سمعيا والتلميذ العادي ، ومدركا للاختلاف فى القدرات والمهارات ، وان يسعى لإعداد الطالب المعاق سمعيا للالتحاق بمهنة فى المستقبل ، وكذلك عليه اشراكه فى الانشطة الصفيه خاصة الجماعية ، وأن يقوم دائما بتعريض التلميذ المعاق سمعيا لموضوعات فى اللغة وان يقوم بتكرارها اذا تطلب الأمر) سيسالم : 2001م . (

والدمج هو احد الاتجاهات الحديثة فى الحقل التربوي والذى ينبغي على المعلم الكفء أن يكون على دراية بأهميته وبالفائدة التى تعود على ضعاف السمع وعلى المجتمع من عملية الدمج على اعتبار انهم فئة من فئات المجتمع ، خاصة وأن معظم الدراسات اثبتت أن الإعاقه السمعيه ليس لها تاثير علي القدرات العقليه للطفل المعاق سمعيا ، وأن مستوى ذكاء الأطفال الصم وضعيفي السمع لايختلف عن مستوى ذكاء العاديين ، وأن لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي . وهنالك من يري انه ليست هنالك فروق او اختلافات في القدرات العقليه بين الاطفال المعاقين سمعيا والاطفال العاديين خاصة في اختبارات الذكاء غير اللفظية ، وانما الفروق في اختبارات الذكاء اللفظية التي تعتمد أساسا علي المهارات اللغوية) شاهين2010 : م. (

هنالك مجموعة من الكفاءات التى ينبغي توفرها فى معلم الإعاقة السمعية تشمل :

أ ـ المعرفة عن طبيعة الإعاقة السمعية :

من الضروري أن يتسلح معلم الإعاقة السمعية بالمعرفة اللازمة بطبيعة الإعاقة السمعية ، وخصائص المعاقين سمعيا ، وحاجاتهم التعليمية ، وكذلك كيف يحدث التعلم لديهم من خلال ماهو متاح من ابحاث ودراسات ، وهذة المعرفة لها دور كبير فى تحديد كفاءة المعلم فى التعامل مع المعاقين سمعيا .

ب ـ الإتجاهات اللازمة لتيسير التعلم :

الإتجاه هو شعور الفرد العام الثابت نسبيا الذى يحدد استجاباته نحو موضوع معين او قضية معينة من حيث القبول او الرفض ، ومن هذة الإتجاهات اتجاهات المعلم نحو نفسه فمثلا اذا كانت اتجاهاته سلبية فسينعكس بالتأكيد على ما يقدمه فى غرفة الصف ، وبالتالي تكون اتجاهات المعاقين ايضا سلبية نحو أنفسهم ، وايضا اتجاه المعلم نحو التلميذ المعاق سمعيا لابد أن يكون ايجابيا حتى تزيد ثقة المعاق سمعيا بنفسه ، وكذلك أتجاهات المعلم نحو اولياء الامور والمادة التى يقوم بتدريسها لابد ان تكون ايجابيه .

ج ـ امتلاك معلم الإعاقة السمعية لطرق التواصل المختلفة مع المعاقين سمعيا :

لابد للمعلم أن يتقن جميع طرق التواصل سواء كانت قراءة الشفاة ، التهجي ، الاصبعي ، لغة الاشارة او التواصل الكلي حتى يكون فعالا فى تعليم المعاقين سمعيا .

د ـ الإلمام بجوانب المادة المدرسية :

المعرفة بالمناهج الدراسية التى يدرسها المعلم وكذلك أنواع الخطط التربوية التى تعد لهذه الفئة شئ ضروري حتى يستطيع التمكن منها وتدريسها للمعاقين سمعيا بفاعلية ودون أخطاء علمية .

ه ـ امتلاك مهارات التدريس :

المهارات التدريسية هي أهم ما يملك المعلم فى غرفة الصف فهذه المهارات هي التى تميز بين المعلمين .

و ـ المعرفة الشخصية :

وتشمل معتقدات المعلم وانماطه الشخصية وعاداته التى تمكنه من أداء عمله والقيام بواجبه ، وتستخدم هذة المعرفة فى حل المشكلات ، وخفض التوترات والضغوط ، وتوضيح الصعوبات والتعقيدات التى تواجه المعلم فى العمل) فرج2008: م. (

أما فيما يخص الصف فينبغي أن يصمم الصف على نحو يسمح لهم بالحصول على المعلومات من المعلم ، وكذلك التفاعل مع الرفاق وحتى نسهل على التلاميذ قراءة الشفاة واستخدام السمع المتبقي فإن مقاعد التلاميذ المعاقين سمعيا يمكن أن توضع فى مكان مركزي وضمن صفين من المقاعد من الأمام بحيث يستطيع التلاميذ مشاهدة المعلم وشفاه المعلم وشفاه التلاميذ الأخرين ، كما يمكن أن نشجع استخدام السمع وقراءة الشفاه من خلال تشجيع جلوس التلاميذ على كراسي دوارة ، فهذا يساعد التلاميذ على سهولة التحرك والاستماع إلى المحادثة . واذا لم يستطيع التلميذ المعاق سمعيا مشاهدة المعلم او المتكلم فانه يسمح لهم بتغيير أماكن جلوسهم ، وخلال الانشطة الموجهه من قبل المعلم فإنه يسمح للتلميذ بالجلوس على مقربة منه وعلى جانب واحد من الغرفة ، وذلك حتى يكون للإبصار مسار وأضح في رؤية شفاه الزملاء والمعلم . ومن الأهمية أن تكون اضاءة الصف ومستوى الإزعاج مناسبتين فالضوء الساطع يعرقل قراءة الشفاه ولذلك فان المعلم يجب أن يكون فى مكان مضاء بشكل مناسب وألا يكون الضوء قادما من خلفه ، وكذلك مستوى الإزعاج العالي القادم من مصادر مختلفة مثل مكيف الهواء او مولدات التدفئة او غيرها تعتبر كلها عوامل ذات تأثير سلبي على استغلال واستخدام البقايا السمعية للتلميذ المعاق سمعيا . كما يشجع جلوس التلاميذ المعاقين سمعيا إلى جانب رفيق منافس فى اثارت دافعية التفوق فى نفسه) الزريقان2010 : م. (

عناصر عملية الدمج:

العامل الاول : التعاون الشامل والمنظم بين جميع المسئولين عن عملية الدمج :

لقد حدد كل من (stone & collicott 1994) الجهات الثلاث المسئولة عن عملية الدمج وهى :

/1فريق تقديم الخدمات على مستوى المدرسة .

/2فريق تقديم الخدمات على مستوى المنطقة او الادارة التعليمية.

/3المؤسسات الاجتماعية التى تساهم فى عملية الدمج.

تعمل هذة الجهات الثلاثة وتتعاون وتنسق فيما بينها من أجل تطوير قدرات العاملين فيها اضافة الى تقديم الخدمات والدعم اللازم لتنمية قدرات التلاميذ ونجاح عملية الدمج.

العامل الثانى : يعمل الخبراء والاستشاريون فى هذا المجال فريقا واحدا حيث يضم هذا الفريق خبراء ذوي تخصصات مختلفة يعملون فى تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية اللازمة للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة والمندمجون فى مدارس وفصول التعليم العام.

العامل الثالث : التعليم التعاوني الذى يشتمل على جميع مكونات عملية التدريس بما يؤدي الى توفير مناخ تعليمي داخل الفصل يساعد جميع التلاميذ على الوصول إلى أقصى درجات قدراتهم الكامنة بغض النظر عن درجة الاختلاف في هذه القدرات او في نوع اهتمامات هؤلاء التلاميذ .

ويتم التعليم التعاوني بطرق واساليب متعددة منها:

/1المجموعات غير المتجانسة : حيث يقسم تلاميذ الفصل إلى عدد من المجموعات ، تضم كل مجموعة عددا من الطلاب غير المتجانسين فى القدرات والميول والاهتمامات والأنماط السلوكية.

/2التدريس الفردي او الخاص : حيث يقوم بعض طلاب الفصل ممن يوصفون بالتفوق فى مادة دراسية او مهارة اجتماعية معينة بتدريس زملائهم ممن يحتاجون إلى مساعدة فى هذة المادة او المهارة.

/3مجموعات الانشطة الترفيهية : حيث يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعات تعهد لكل مجموعة مسؤولية تخطيط واعداد وتنفيذ نشاط اجتماعي او ترفيهي معين بحيث تتوافق طبيعة هذا النشاط مع ميول واهتمامات افراد المجموعة .

/4التدريس متعدد المستويات : يعتبر واحد من اساليب أو عناصر التعليم التعاوني ، حيث يقوم مجموعة من المدرسين او مدرس واحد بشرح المفاهيم الرئيسية لموضوع الدرس بمستويات مختلفة من التبسيط والشمولية)سيسالم2001 : م. (

وترى الباحثة أن عملية دمج التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة في فصول ومدارس التعليم العام تعود بالفائدة على جميع ممن لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بهذة العملية وهم التلاميذ والمدرسون والمجتمع معا ، ولهذا فان الاعداد لعملية الدمج ضمن برامج وتجهيزات شاملة يعتبر من العوامل الهامة التى تساعد على نجاح هذة العملية.

اشار كل من vanderker,flectham,Sinclair,and tetlie (1998) الى ان جميع التلاميذ سوف يستفيدون من عملية دمج المعاقين فى مدارس وفصول التعليم العام ، فسوف تتاح لهم فرصة تعلمهم من بعضهم البعض وينمو لديهم اهتمام لكل واحد منهم بالاخر ، ولسوف تزداد اتجاهاتهم نحو بعضهم البعض ، وتنمو لديهم المهارات والقيم التى يحتاجها المجتمع لبناء مواطنين صالحين كما انه يمكن أن يؤدي الى تحسن مستوياتهم التعليميه) الزريقان2010 : م. (

كما يساعد توافر الإرشاد والتوجيه من جانب المدرسين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين واولياء الامور الى نمو الاتجاهات الايجابية نحو التلاميذ المعاقين فى فصول ومدارس الدمج ، كما أن تسهيل عملية التفاعل والتواصل بين التلاميذ المعاقين والغير المعاقين تساعد على تنمية الصداقات بينهم ، وتنمي لديهم الاحترام المتبادل اضافة الى فهم وتقبل مبدأ وجود الفروق بين الافراد ، وتعلم مهارات الحياة اليومية ، والتواصل الايجابي مع الأخرين ، والمهارات الأجتماعية (المغالطى2010 : م. (

اما بالنسبة للفوائد التى يجنيها المدرسون من عملية الدمج فنجد أن التعاون من جميع اطراف العملية التربوية ودعمهم لبعضهم البعض يؤدى الى تنمية المهارات المهنية مثل مهارات التخطيط التربوي ، والعمل الجماعي ، فمعظم العمل في اساليب التدريس والعمل التربوي فى مدارس التعليم العام تعتمد على المدرس اى انها عملية فردية ، وقد اشارت العديد من الدراسات الى أهمية التعاون وتبادل الأراء بين المدرسين ، وكذلك الى أهمية العمل ضمن فريق.

أن من أهم الأسباب التى دعت الى دمج المعاقين سمعيا فى مدارس وفصول التعليم العام هو تحقيق قيم العدالة الاجتماعية ، فالتلاميذ يتعلمون هذه القيم عن طريق الممارسة العملية لها فى المدرسة ، فعلى الرغم من الاختلافات بينهم الا انهم جميعا متساويين فى الحقوق وهذه هى الفوائد التى يجنيها المجتمع من الدمج فعندما

تضم المدارس جميع التلاميذ بغض النظر عن درجة الاختلاف فيما بينهم فانها بهذا انما تطبق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين) النحاس2006: م .(

مفهوم التدريس لذوى الإعاقة السمعية:

تختلف الأراء حول مفهوم التدريس من جانب الباحثين والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس . فهناك من يرى أن التدريس بشكل عام هو عملية ايصال المعلومات للمتعلمين او هو عملية نقل وتلقين المعلومات بغرض اجتياز الاختبارات والنجاح فيها ، وهذا الراى يركز على المعلم ودوره فى نقل المعلومات من الكتاب المدرسي الى المتعلمين وبالتالي ينصب الإهتمام على الكتاب والمعلم وإهمال دور المتعلم في عملية التدريس ، فالمتعلم مطالب بحفظ المعلومات والنجاح في الاختبارات) كمال عبد الحميد زيتون2005 : م ص. (34

والتدريس بالمفهوم السابق لا يصلح مع ذوى الإعاقة السمعية لانه أهمل الادوار التى يجب أن يقوم بها المتعلم ، واقتصرها على الحفظ والاسترجاع الاليين ما لم يطلب منه المعلم المشاركة فى بعض النشاطات والممارسات المشتركة بين المعلم والمتعلمين ، سواء كان ذلك على مستوى التخطيط والادارة ام على مستوى التنفيذ والتقويم .

ونظرا للخصائص التى تميز فئة الصم وضعاف السمع ، فليس من المعقول أن يركز التدريس على نقل المعلومات فقط مع فئة تعاني من العديد من المشكلات وخاصة المشكلات اللغوية ، وانما ينبغي أن يركز على التنمية المتكاملة لشخصية ذوي الاعاقة السمعية وهذا هدف اساسي من اهداف تربية وتعليم هذه الفئة) عقل 2012:م. (

يتضمن التدريس المقدم للمعاقين سمعيا بالاضافة الى تدريس المناهج الدراسية المختلفة إعداد برامج تربوية وتدريبيه وعلاجية وتأهيلية فى المجالات الاكاديمية والمهنية والشخصية والانفعالية والتواصل واللغة والتخاطب والكلام تهدف الى تمكين ذوي الإعاقة السمعية من تجاوز المشكلات التعليمية التى تفرضها ظروفهم الخاصة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتأهيلهم مهنيا ليكونوا فاعلين فى مجتمعهم ، فالهدف الأساسى من تعليم هذة الفئة هو ان يصبحوا قادرين على التفاعل مع الاخرين داخل المجتمع والقيام بأدوارهم على اكمل وجه ، ولا يكونوا عالة على المجتمع ودائما فى حوجة للمساعدة والرعاية.

ويعتمد التدريس الفعال لذوي الإعاقة السمعية على النشاط الذاتي للمعاق سمعيا وكذلك المشاركة الايجابية والتى من خلالها يقوم بالتعلم مستخدما مجموعة من الانشطة والعمليات والاجراءات التى تساعده فى التوصل الى المعرفة المطلوبة بنفسه ، وتحت اشراف المعلم وتوجيهاته وارشاداته) الحديدى ، الخطيب2005: م. (

هنالك بعض القواعد المهمة والضرورية حتى تتحقق اهداف التدريس الفعال وهى :

/1تحديد حاجات المعاقين سمعيا ودرجة الفقدان السمعي والفروقات الفردية والمشكلات التعليمية فى ضوء خصائصهم المختلفة حتى يستطيع المعلم مقابلة هذه الخصائص .

/2وضع أهداف التدريس بحيث توضح ما الذى يتوقع من المعاق سمعيا أن يقوم به فى شكل أداء فعلي .

/3توفير المواد والأدوات المناسبة والتى تساعد على التعليم .

/4اعطاء الفرصة للمعاق سمعيا للقيام بالأنشطة المختلفة من خلال الممارسة و تزويده بالتغذية الراجعة التصحيحية .

/5وضع اساليب تقويم مناسبة لذوي الإعاقة السمعية) عقل2012: م . (

التدريس العلاجي لذوي الإعاقة السمعية :

يسمى التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام بالتدريس العلاجي ويعرفه نبيل عبد الفتاح2004) م (بانه عبارة عن مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التى يقوم بها متخصصون داخل عيادة تربوية من أجل الارتقاء بالمستوى التحصيلي والأداء النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ويقصد بالعيادة التربوية الفصل الدراسي او غرفة المصادر او حسب توفر الامكانيات المتاحة للتعليم) عقل2012: م. (

والتدريس العلاجي هو نوع من التدريس يركز على تحليل المهمة الاكاديمية الى عناصرها الفرعية ويتم تعليم تلك الاجزاء إلى التلاميذ بشكل منفصل ومن ثم تعليمهم الربط ما بين المهارات الفرعية لتشكيل المهارة الكلية.

والتدريس العلاجي له اسس ومبادئ فهو يراعي خصائص ورغبات وميول وحاجات المعاق سمعيا النفسية والاجتماعية والتعليمية مما يؤدي لتنمية شخصيته ، كذلك يعمل على تطوير الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية واللغوية والاتصالية على اعتبار أن كل جانب اهم من الجانب الاخر ، وايضا يعمل على اعدادهم مهنيا وتاهيلهم للحاضر) الشخص ،العبدالجبار ،السرطاوى2000 : م. (

ونستخلص مماسبق بأن الدمج يتضمن أو يعني تهيئة وتوفير البيئة التربوية والتعليمية والإجتماعية المناسبة وذلك لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع أقرانهم الغير معاقين من خلال توفير بيئة طبيعية أو معدلة قدر الإمكان تزيد من التفاعل الإجتماعي والقبول المتبادل بينهم مع وجود خدمات التربية الخاصة العاديه ووفقا لإساليب ومناهج ووسائل دراسيه تعليميه ويشرف على تقديمها كادر التعليم في المدرسه العامه بالاضافة إلى المرشد النفسي.

نصائح مفيدة لنجاح عملية الدمج:

هنالك بعض النصائح التى قد يسترشد بها كل من المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور والعاملين فى المدرسة للتفاعل البناء فيما بينهم من أجل نجاح عملية الدمج . وهذة النصائح عبارة عن افكار جاءت نتيجة لخبرات النجاح والفشل التى واجهتنا خلال فترة عملنا فى فصل الدمج ، فاذا كنت واحدا من فريق التخطيط لبرامج الدمج فعليك أن تحصل على المعلومات والخبرات الكافيه التى تساعدك على تطبيق برامج الدمج وتجنب العمل فى هذه البرامج دون ان تحصل على الخبرة او المعلومات الكافية لانك لو فعلت ذلك تكون حكمت على نفسك وعلى تلاميذك بالفشل ، وأن أفضل طريقة للحصول على المعلومات والخبرة هى القيام بعدد من الزيارات للمدارس التى تطبق برامج الدمج ،وفيما يلي بعض النصائح المفيدة لعملية الدمج:

/1الولاء لعملية الدمج والتعهد بالعمل على نجاحها.

/2أن يعمل معلمو التعليم العام و التربية الخاصة كفريق واحد منذ بداية العام الدراسي في تخطيط وتنفيذ المنهج ، وتبادل الاستشارات والنصح من خلال التدريس المشترك.

/3أن يقوم مدير المدرسة بتوفير الدعم والخدمات اللازمة لهذه العملية مثل المواد والمصادر الضرورية لنجاح عملية الدمج ، وعليه أن يكون متواجدا باستمرار عند الحاجة اليه للمساعدة في ايجاد الحلول العملية للمشاكل التى قد تطرأ اثناء تطبيق البرامج ، كما عليه أن يثق باحكام واراء المتخصصين من المدرسين وأن ياخذ بها وأن يمنحهم الاستقلالية في تدريس البرامج بما يتلاءم مع الأهداف العامة للمدرسة) الشخص ،العبدالجبار ،السرطاوى2000 : م.(

المبحث الثالث
مرحلة الأساس

تمهيد :

إذا ذكر التعليم الإبتدائي او المرحلة الإبتدائية او المدرسة الإبتدائية إنصرف الذهن مباشرة ، إلى تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة ، لتبقيهم فيها حتى سن العاشرة او الحادية عشر او الثانية عشر ، سواء التحق هؤلاء الإطفال قبلها بالحضانات ورياض الأطفال ام لا وإذا ذكر اسم التعليم الأساسى فانه قد يتسع قليلا ، ليشمل إلى جانب التعليم الإبتدائي السابق ـ التعليم المتوسط ، الذى يلي هذه المرحلة الإبتدائية ، وقد يتسع اتساعا أكثر ليشمل إلى جانب التعليم الإبتدائي تعليم الكبار ايضا.

ويلاحظ أن مرحلة التعليم الإبتدائي انما تقابل مرحلتين من مراحل النمو الإنسانى وهما : مرحلة الطفولة الوسطى من سن6) ـ (10ومرحلة الطفولة المتاخرة من سن 10) ـ) (12 عبدالغنى ، احمد ، محمد ، غانم : 1994م. (

ظهرت المدرسة الإبتدائية إلى الوجود مع ظهور التقرير الأول من تقارير) هادو (الثلاث عام 1926 م وكان عنوانه) تعليم المراهقين (والظاهر من عنوان هذا التقرير أن ظهور المدرسة الابتدائية كان نتيجة الإهتمام بتعليم الأفراد فى مرحلة اخرى غير مرحلة العمر الزمني الذي تقع فى دائرة المدرسة الإبتدائية . وحيث كان التلاميذ يتركون الدراسة وقتئذ فى سن الرابعة عشر ، وحيث كانت الدراسة الثانوية تستغرق ثلاث سنوات فيجب أن تنتهي مرحلة الدراسة السابقة للمدرسة الثانوية عند سن الحادية عشر.

ولو أن الاتفاق كان على سن الحادية عشر نقطة النهاية لمرحلة والبداية لأخرى إلا أن التنظيم الكامل للمرحلة الاولى استغرق حوالي ثلاثين سنة ليصل إلى صورته الراهنة . وقد نص التقرير الثاني من تقارير) هادو (الثلاثة على أن المدرسة الإبتدائية تضم التلاميذ من سن السابعة إلى الحادية عشر . اما رواد المدارس من سن الخامسة إلى السابعة فلهم قسم خاص بهم حدد وسمي بما قبل الصف الأول ، أو ما عبر عنه تقرير بلاودن بالمدرستين) الاولى والمتوسطة (اي يضم مرحلة التعليم الإلزامى من سن الخامسة إلى الحادية عشر أو الثانية عشر.

ولهذ التنظيم خلفية تاريخية تعود بنا إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، حيث شهد التعليم ثلاثين عاما تقريبا نظاما سيئ السمعة اسمه) الدفع بالنتائج (فى وقت سار فيه الإقتناع بالتعليم الشعبي المتسع . ولم تستطع تقارير هادو أن تقتلع هذا النظام من جزوره إذ ظل عاملا فى عقول البعض ومسيطرا على مفهومهم عن التعليم الإبتدائي .

ولعل من أهم اسباب استمرار هذه الصورة السيئة عن التعليم الإبتدائي الى حوالى عام1948 م ، والإهتمام المركز على إعادة تنظيم التعليم الثانوي ونيله الأهمية البارزة ، بالإضافة إلى النظرة إلى التعليمالإبتدائي على أنه مجرد مرحلة تؤهل إلى التعليم الثانوي.

اهتمت المدرسة الإبتدائية التقليدية بالمعرفة والمهارات المفيدة لحياة الراشد ، ولم يكن خافيا أن هذه المعرفة والمهارات لم تؤثر اهتماما طفيفا عند التلاميذ ساعة تقديمها لهم . ولهذا فإن التسلطية سادت المدرسة الإبتدائية التقليدية فى روحها ومناهجها واجراءاتها ، والقي العبء الأكبر على كاهل المدرس مع مساعدة طفيفة من

مثيرات ودوافع مصطنعة . وكرد فعل لهذا النظام برمته فإن بعض المصلحين تمسكوا بالطرف الأخر على نقيض كامل وأكدوا ضرورة البدء بالطفل وهذا مبدأ له وجهات نظر متعددة .
ومع ذلك ففي اي نظام تعليمي لا يمكن للمدرس التخلص من مسؤولية توجيه الامور ، حتى فى حالة انسحابه من الموقف التعليمي فإنه يتحيز الوقت المناسب . وقد يكون هذا الوقت فترة لا يحتاج فيها التلاميذ إلى إرشاد منه . ولكنه مسؤول مع ذلك عن النتائج . ولعل المدرس واعيا بما ستكون عليه النتائج المحتملة ، ولعله قادر على وزنها ومدى تحقيقها للمطلوب . اذ أنه بهذا يتوقع تحقيق أهداف هذا الموقف التعليمي كما يجب أن تكون) وبيرن2007 : م. (
يطلق مصطلح) التعليم الأساسي (على نظم تعليمية بديلة تضم المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة ، والتى تم دمجها لتصبح مرحلة دراسية واحدة بدلا عن مرحلتين ووتتشابه فلسفة و أهداف مرحلة الأساس مع أهداف وفلسفة المرحلة الإبتدئية.
عرف التعليم الأساسي بأنه : تعليم موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم فى سن المدرسة , مدته تسع سنوات يقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات , وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الإستمرار في التعليم والتدريب وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم التي يهدف هذا التعليم إلى تنميتها لمواجهة تحديات وظروف الحاضر وتطلعات المستقبل , في إطار التنمية المجتمعية الشاملة.
ويتصف هذا التعليم بالآتى :

/1هو تعليم موحد للجميع , على أساس أنهم أعضاء في مجتمع واحد تجمعهم أهداف وطموحات مشتركة تتطلب قدراً مشتركاً من التعليم والثقافة بما يضمن تماسك المجتمع وفق هويته الثقافية العربيةوالدينية.
/2هو تعليم مدته تسع سنوات يتواءم مع التوجهات التربوية الحديثة ومتطلبات الحياة المعاصرة واحتياجات التنمية , ساعياً نحو توسيع قاعدة التعليم الأساسي وسد منابع الأمية وتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الأساسية الضرورية , ومراعاة لخصائصهم ومطالب نموهم في هذه المرحلة التعليمية التى تمتد من السن السادسة حتى السن الخامسة عشر .
/3هو تعليم يتصف بالشمولية من حيث تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم في إطار متوازن ومتكامل.
/4هو تعليم يهتم بالربط بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل والتعليم والحياة وفق مبدأ تكامل الخبرة.
/5هو تعليم يسعى نحو اكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي في إطار مفهوم التربية المستمرة وغرس القيم والممارسات اللازمة لتحقيق الإتقان في التعلم والتعليم.
/6هو تعليم يتصف بالمرونة في توجيه مخرجاته حيث يعد المتعلم لمواصلة التعليم بالمراحل اللاحقة أو يهيئه للتدريب من أجل الالتحاق بسوق العمل وفق استعداداته وإمكاناته وكفاياته.
/7هو تعليم يستهدف إعداد المتعلمين للإسهام في التنمية المجتمعية الشاملة) بيومى. (2015 :
ترى الباحثة ان مرحلة الأساس هى أهم مرحلة من مراحل التعليم الثلاثة الأساس والثانوي والجامعي ، نسبة لسعة حجم هذه المرحلة وايضا لانها المرحلة الأولى في تعليم الأفراد فلا يمكن للفرد أن يتخطاها إذ تعتمد عليها المراحل التعليمية التالية وايضا يتعلم فيها الفرد أساسيات اللغة والحساب وغيرها من العلوم المختلفة

التى تشتمل عليها هذه المرحلة ، وتقوم عليها تربية الفرد وإعداده إعدادا متكاملا علميا وعمليا ، جسميا وعقليا ، خلقيا ، واجتماعيا ، بحيث يكون ذلك الإعداد عنوانا له للتمسك بدينه، ومواجهة متطلبات الحياة ويكون مواطنا صالحا ونافعا لنفسه ولمجتمعه .

الأهداف التربوية للمدرسة الإبتدائية :

إن الإهتمام بالطفل لا يعفينا من الإهتمام بالإهداف التربوية مع أن تحديدها بوضوح ووضعها فى نظام امر غاية فى الصعوبة ، لذلك فان جمهرة من المربيين يستخدمون مفاهيم ومدركات تقترب بنا من تحديد أهداف معينة واضحة وهى مفهوم الحاجة ، والإهتمام ، والنمو .

/1الحاجات:

تختلف حاجات الأفراد من مجتمع لأخر باختلاف الثقافات والظروف المعيشية والقيم ، اما الحاجات الأساسية فهى تلك التى أشار إليها ماسلو فى هرمه وهذة الحاجات اذا ا-فتقدها الفرد أصبح مريضا نفسيا مثل الحاجة إلى الحب والإحترام والأمن .... وهى لازمة لكل فرد ، وتتصل بهذه الحاجات الأساسية حاجات النمو.

ايضا هنالك بعض العلماء يميلون احيانا إلى اعتبار ما يريده الطفل معيارا لحاجته ، فإذا رغب طفل فى الحضانة أن يلعب بالرمل فاذا هو محتاج لهذا . هؤلاء هم أصحاب نظرية مركزية الطفل أى جعل الطفل مركز العملية التربوية.

/2الإهتمامات :

تجابه المربي صعوبة مباشرة فى محاولته تحديد القيم التى ترتكز عليها أهداف التربية إذا التجأ إلى اهتمامات التلاميذ . فمن كبريات الصعوبات هنا أن القيم تتجدد بعد أخذ الإهتمامات في الإعتبار ، لأن ما يهمني قد لا يعني شيئا بالنسبة للشخص الأخر ، فالإهتمام كالحاجة تتضمن وجود قيم ، قد يكون هناك شبه إتفاق واضح حول بعض اهتمامات الأطفال فمثلا اهتمام الطفل الأساسي بالصحة ، والأمان ، والأمن .

لم تجابه المدرسة التقليدية اية مشاكل فيما يتعلق بموضوع الإهتمام حيث أنه لم يتوقع أن يظهر التلاميذ أي اهتمام بما كانوا يتلقونه من مدرسيهم ، وربما كان من المفيد ألا يهتم التلاميذ بما يتعلمونه فى المدرسة الإبتدائية التقليدية لأن عدم اهتمامهم يؤدي الى تدريب ارادتهم وأخلاقهم ، وكما تقول نانسي كانتي باننا يجب أن نضع فى اعتبارنا بعناية كافية ما يحبه الأطفال وما لا يحبونه ومن الأفضل أن نكون فى جانب اهتمامات الأطفال اي معهم وليس ضدهم وعلى المدرس أن يقوم دائما بإثارة اهتمامات جديدة وألا يقتصر النشاط على ما اكتسبه الفرد من معارف ومهارات ويدور فى فلكها.

/3 النمو :

يمر الطفل اثناء نموه بمراحل مختلفة صنفها العلماء إلى ثلاثة مراحل هى الطفولة المبكرة والطفولة الوسطى والطفولة المتاخرة . والمدرسة الإبتدائية تشتمل على المرحلتين الوسطى والمتاخرة) عبدالغنى ، أحمد ، محمد ، غانم1994 : م. (

أ ـ الطفولة الوسطى 6) : -: (9

تتميز الطفولة الوسطى بانها مرحلة انتقال الطفل من فترة العجز والإعتماد على الغير إلى الإستقلال التدريجى ومن بيئة المنزل الضيقة الى بيئة المدرسة ، كما تتميز هذه المرحلة بإزدياد في النمو الجسمى من حيث الطول والوزن كما تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة وتبدأ الفروق الجسمية في الظهور . كما تنمو

العضلات الصغيرة والكبيرة فيزداد نشاطه الحركي ، وتزداد كذلك حاسة اللمس ، اما سمعه فانه لا يزال غير ناضج ، وكذلك التمييز البصري فى هذة المرحلة من العمر .

اما بالنسبة للنمو العقلي فنجد أن الطفل يستطيع أن يدرك موضوعات العالم الخارجى من حيث اتصالها ببعضها البعض ادراكا كليا وليس جزئيا ويؤثر الإلتحاق بالمدرسة في نمو الطفل العقلي بصفة عامة فيتعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويحب الكتب والقصص ويزداد التذكر والتفكير والفهم ومدى الانتباه ومدته . كما يزداد النمو اللغوي فيميل الطفل إلى الجمل المركبة الطويلة ويمتد من التعبير الشفوي إلى التحريري ، و يمتاز الطفل فى هذه المرحلة بضبط النفس وبالثبات الإنفعالي وبالاعتدال في حالته المزاجية ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر ، ويلعب ترتيب الطفل في الميلاد والجنس دورا فى التاثير على الحالة الإنفعالية للطفل ، وبمجرد دخول الطفل الى المدرسة يقل اعتماده على والديه بشكل ملحوظ ونجدهم لا يميلون للاختلاط بالجنس الأخر ولا يلعبون معهم فهم يلعبون اما بشكل فردي او مع مجموعة من الجنس ، كما يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بالبناء الاجتماعي للمدرسة وعلاقته بوالديه وبوسائل الاعلام والثقافة.

ب ـ الطفولة المتاخرة 9) : ــ: (12

ينمو الجسم فى هذه المرحلة نموا تدريجيا وقد تحدث فى نهايتها قفزات للنمو تمر فى المرحلة التالية وتتحسن القدرة على الإبصار وتتضح دقة السمع وتقوى حاسة اللمس خاصة عند الفتيات ، كما تتضح تدريجيا القدرة على الإبتكار ويستمر فى النمو ويتضح التخيل الواقعي الإبداعي ويزداد طول الجملة وتقل اخطاء النطق وتزداد قدرته على ضبط النفس وتقل مخاوفه ويزداد حزره وتنمو لديه مخاوف مرتبطة بالفشل فيما يقوم به من أعمال ، كما يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم وقيمهم ويزداد تأثير جماعة الرفاق فيكون التفاعل الإجتماعي مع الأقران على اشده ويسود اللعب الجماعي ، ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام وتنمو فردية الطفل ويزداد شعوره بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك) .فرج 2008:م . (ومما سبق ترى الباحثة إن التعليم الأساسى يهدف إلى تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية ومقومات الهوية الثقافية للدولة , وغرس الإنتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدي المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به .

كما يسعى التعليم الأساسي إلى إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الإتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة.

إضافة إلى ذلك يهدف هذا التعليم إلى إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعي ودراية والمحافظة على البيئة وإستثمار مواردها وحسن استغلال وقت الفراغ.

مفهوم الذات لطفل مرحلة الأساس :

مع بداية هذه المرحلة أي سن السادسة يستطيع الطفل استخدام التعبير اللفظي للدلالة على العناصر المميزة لذاته ومدى تصوراته لما يتوقع منه من سلوك ، كما أن لديه القدرة التنبؤية المرتبطة بالقدرة على لعب الأدوار المخالفة وما يصحبها من قدرة على تقويم الذات وحساب ردود الفعل الذاتية .

كما تتبلور القدرة على نقد الذات ، فقد يتخطى الطفل فى هذه المرحلة الاحساس بالذنب ، ويصبح المجال مفتوحا امامه لكى يمارس اثبات ذاته من خلال الصراع بين الإحساس بالتمكن والإحساس بالنقص .

إن الأطفال بمجرد التحاقهم بالمدرسة الإبتدائية يحسون بالخبرة التربوية التى لم تتيسر لهم قبل ذلك ، فهم الآن يواجهون مهمة عرض أنفسهم على مهارات معينة تتخطى حدود التعبير المتصلة بجسده في اللعب او توظيف حركة الاطراف في اكتساب المتعة ، وعليهم أن يعملوا بهدف الحصول على اعتراف الأخرين حين يحققون ما يرجى منهم .

وعندما يتحقق جهود نجاح اطفال هذه المرحلة ينشأ لديهم الإحساس بالقدرة والتى تكون نتيجة الصراع في هذه المرحلة حاسمة بالنسبة للمسايرة الإجتماعية للطفل حين يتمكن من الإنجاز مع نفسه ومع الأخرين ، واذا فشل الطفل نتيجة لمعوقات بيولوجية او اجتماعية فانه ينشأ لديه الإحساس بالنقص والعجز وضياع هويته بين اقرانه .

كما أن التباين بين مستويات الطموح للأطفال كلما تقدم عمرهم في هذه المرحلة وبين القدرات الفعلية لهؤلاء الأطفال قد يؤدى الى صراع داخلى يتباين طبقا لنمط الثقافة التى يعيش فيها الطفل حيث يظهر دور الأسرة . وما يتم فيها من خبرات بالنسبة للطفل ، فيزداد احساس الطفل بالاحباط اذا ما كانت متتطلبات الثقافة ومعايير الاسرة تفوق امكانياته ، خاصة وأن بعض الاسر لا تقبل الاخطاء من ابنائها ، بل تعرض قيودا ونظما معينة على ابنائها ، وغالبا ما تكون هذه القيود والنظم تتوافق مع مرحلة الرشد وليس مع مرحلة الطفولة .

وهناك ما يعرف بطفرة النمو التي تعرض لها مارش (marsh)حيث أشار الى أن البنات يتعرضن قبل البنين لهذة الطفرة فى النمو بعامين تقريبا فبعض الفتيات تأتيهن طفرة النمو ربما فى السابعة والنصف ، رغم أن متوسط حدوثها بين الفتيان عادة في سن الحادية عشر .وسواء كان هذا العمر او ذاك فان هنالك فروقا بين الجنسين في معدل النمو فى هذه المرحلة لصالح الفتيان ، واذا تمت مقارنة ذلك بمتتطلبات الثقافة التي يعيش فيها والتي ترى الفتاة المثالية تتميز بخصائص المرونة والحنان والضعف والاعتماد ، بينما ترى خصائص الفتى المثالي تتميز بالقوة والصرامة والقوة والاستقلال ، فإن الفتاة فى المدرسة الابتدائية يعتريها احساس بالقلق نتيجة معايير التفوق الجسدي المتعارضة مع مشاعرها ، وقد يتعرض مفهوم الذات عند الطفل في هذه المرحلة لصدمة عنيفة عند رؤيته لفتاة مثل عمره تتفوق عليه فى الأنشطة الرياضية ، وقد تحس الفتاة ذاتها بالمرارة تختلط مع النصر الذي احرزته وربما احست بالإحباط عندما يتفوق عليها نفس الفتى بعد سنوات قلائل .وبعد هذه المظاهر المختلفة للنمو في مرحلة التمييز تمثل المظاهر الأساسية للنمو في هذه المرحلة) . عبدالمجيد ، زكريا 1998:م (

معلم المرحلة الابتدائية: -

يعتبر دور المعلم في العملية التربوية دورا رئيسيا ومهما بحيث لا يمكن التقاضي عنه ، فالمعلم الكفء يلم دائما بالتيارات والإتجاهات الجديدة في الحقل التربوي ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يلم بنمط التغيير او التعديل الذى يتعين احداثه سواء كان هذا التعديل في صورة اكتساب للمعرفة او تنمية لمفاهيم او تعلم مهارات او تكوين اتجاهات ثم عليه بعد ذلك تحديد انماط الخبرات التعليميه التى قد تحدث هذا التغيير المطلوب ثم عليه ايضا تصميم المواقف المثيرة وترتيبها بما يكفل إثارة هذه الخبرات التى تؤدى بدورها الى احداث التغيير المطلوب في سلوك الفرد.

وحتى يقوم بدوره في العمليه التربوية بطريقة فعالة ينبغي عليه فهم العملية التعليمية وتفهم خصائص المرحلة التى يمر بها تلاميذه ، والالمام بالمادة الدراسية واهدافها ، والتخطيط لانشطة التعلم وتوجيهها مما يضمن إثارة دافعية التلاميذ ، وكذلك التعرف على انماط قياس وتقويم التحصيل الدراسي .

هنالك بعض الصفات الشخصية والمهنية التى ينبغي توفرها فى المعلم ،وتعتبر من الامور الضرورية لدفع المسيرة التعليمية الى الامام ، وكلما ازدادت قوة الشخصية كلما كان الاثر التعليمى وتتمثل في الاتى: -

/1الجانب الإيماني.

/2الجانب الروحي .

/3الجانب العقلي.

/4الجانب الاخلاقي.

/5الجانب الاجتماعي .

/6الجانب النفسي) الوجداني. (

/7الجانب الجسمي) الصحي) (محمود2005: م . (

جاء فى مكتب التربية العربى لدول الخليج1984) م (أن) المعلم هو نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في اى اصلاح او تطوير ، والعناية باعداده وتدريبه والعمل على حل مشكلاته والارتفاع بمستواه الاقتصادي والعلمي والاجتماعي هي الركائز الاولى التى ينبغي أن يقوم عليها اصلاح النظام التعليمي بفلسفته وبنيته ومناهجه ، وبالتالي إصلاح المجتمع وتطوره ، وقد حدد عبد الجواد1992) م (بعض الصفات المهنية المطلوبة فى المعلم منها:

/1الرغبة في ممارسة التعليم.

/2 القدرة على التعبير والتفكير السليم.

/3مستوى من القدرات العقلية يضمن القيام بادوار وعمليات التعليم .

/4مستوى عالي من الاتزان النفسي .

/5الخلو من العيوب الخلقية .

كما وضعو ايضا معايير لمزاولة المهنة وهي من أهم حلقات التكوين المهنى للمعلم ومن هذة المعايير أن يظل من تخرج تحت التدريب لمدة عام كامل ، والا يسمح له بالانضمام للمهنة الا بعد اعطاءه تصريح بذلك ، واشراك المعلم فى القرارات التى تخص مهنة التعليم ، وأن يتاح للمعلم حرية النقد الاجتماعى في اطار قيم المجتمع واخلاقيات المهنة ، وتعزيز مكانة المعلم الاجتماعية من خلال القوى المؤثرة في تكوين الراي العام)الحديدى والخطيب2005: م. (

وترى الباحثة أن معلم الأساس لابد أن تتوافر لديه العديد من السمات الشخصية ,والعلمية والمهارية ,وأن يكون واثقا بنفسه ,قويا في شخصيته واضحا في أدائه ,دقيقا في تعبيره ,جهوريا في صوته ,صافيا في نطقه متمكنا من مادته التعليمية ,محبا للغته ومهنته عاشقا لها ,غيورا عليها يجيد التحدث ,والكتابة والقراءة والفهم , يظهر جمال اللغة وروعتها ويتفق مع أصولها وقواعدها.

جوانب الوعي التربوي للمعلم :

اولا : الوعي بالفلسفة التربوية :

لا يمكن لأي معلم أن يقوم بدوره على الوجه الاكمل الا اذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التى توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله وهذا يحتم أن يكون المعلم :

- على وعي بالأهداف التربوية عامة واهداف المرحلة التى يدرس بها خاصة إذ أن هذا الوعي يعاونه على تحديد الوسائل واختياره هذا الهدف او ذاك .
- أن يكون المعلم على وعي بمصدر اشتقاق هذه الأهداف التربوية والعلاقة بينها وبين اهداف المجتمع ، وكيفية اسهام هذه الاهداف التربوية في تحقيق اهداف المجتمع .
- أن يكون قادرا على معرفة ما احرزه هو وتلاميذة من نجاح وتقدم ، ومدى ما اصابهم من فشل في عملهم.
- أن يكون قادرا على استثارة حماسته ورفع روحه المعنوية ، ودعم صحته النفسية حتى لا يصاب بالسأم والملل .

وبالجملة فإن وعي المعلم بالمفاهيم التربوية الحديثة فيما يتعلق بالمجتمع والثقافة والطبيعة البشرية والاهداف التربوية تساعد المعلم على أداء تربوي فعال في مجال العملية التربوية.

ثانيا : وعى المعلم بأهداف المدرسة :

من المسلم به أن المعلم إذا لم يكن واعيا بأهداف المؤسسة التعليميه التى يعتبر عضوا هاما فيها ، فإنه سوف يعود بالعملية التربوية الى دورها التقليدى حيث تصبح وظيفة المعلم أن يحتفظ بفصل او بأكثر وتكون مهمته الأولى هى نقل المعرفة والمهارات والإتجاهات إلى الطلاب عن طريق ما يقوم به داخل الفصل من تدريس تقليدي ايضا.

إن وعي المعلم بكل هذه الأهداف التي تعمل المدرسة على تحقيقها يجعله يهتم بالنشاط المدرسي المصاحب للمواد العلمية لاهميته فى تشكيل شخصيات التلاميذ ، يختار احسن اساليب التدريس داخل الفصل لتاثيرها على نمو التلاميذ ، يلم بثقافة المجتمع ومواكبة التغيير الاجتماعي وفهم مشكلات المجتمع ، يهتم بالإرشاد النفسي للتلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، يشارك فى ادارة المدرسة وتنظيم اجتماعاتها والمشاركة فى برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها ، يعتبر نفسه قائدا اجتماعيا ومثلا اعلى وقدوة للتلاميذ فى سلوكه وقيمه واتجاهاته وعاداته وتقاليده .

ثالثا : وعي المعلم بثقافة المجتمع :

إن التربية جزء لا يتجزأ من ثقافة اى مجتمع ، بل إن العمليات المختلفة التى تمكن الثقافة من الاستمرار والتطور هي عمليات تربوية ، فالثقافة مكتسبة تنتقل من جيل الى جيل عن طريق التعليم يتعلمها الصغار من الكبار ، ومن هنا تبدو اهمية وعي المعلم بثقافة مجتمعه ، إذ أن هذا الوعي يمكنه من فهم عملية التربية وبنية التعليم ، ومن ثم نقلها واستمرارها ، فالمعلم يمكن أن يكون سببا فى تطوير الثقافة او جمودها

.كذلك يجب أن يكون واعيا عند اختيار العناصر الثقافية حيث أن هذا الاختيار يعني اختيار مجموعة من القيم والإتجاهات التي على المدرسة أن تحققها في نفوس الناشئين التي تتحقق بالتالي فى المجتمع ككل .

جانب اخر يجب أن يكون المعلم واعيا به على اعتبار أنه موجها للثقافة فاذا كانت وظيفته تتصل اتصالا وثيقا بالمعرفة فانها تتصل ايضا بنفس المقدار بالثقافة التى يعمل فى اطارها ، ومعنى هذا أن توظف المعرفة من

اجل فهم الثقافة وحل مشكلاتها وهذا يتطلب من المعلم دراسة الثقافة واتجاهاتها ومشكلاتها ، وتنقيتها من الشوائب من اجل الاختيار سليم ، وهذا يضاعف من مسؤلية المعلم .

رابعا : وعي المعلم بدوره كإداري وقائد تربوي :

لا يقتصر عمل المعلم على تفاعله مع التلاميذ داخل الفصل فقط ، بل يقوم بدور اساسى فى ادارة عملية التربية بالمدرسة وخارجها ، فلكي يستطيع المعلم إدارة المواقف التعليميه داخل الفصل ، وبرامج النشاط داخل وخارج المدرسة ، كل هذا يتطلب أن يكون المعلم إداريا وقائدا تربويا ، فدور المعلم الادارى يعتبر اساسيا فى اكساب التلاميذ وغيرهم الصفات السلوكية التي يحتاج اليها المجتمع العربى ، الذى يهدف الى تنظيم حياته على المبادئ التى تتمشى مع الدين الاسلامي الحنيف مثل التعاون ، واتقان العمل ، وحسن أصدار القرارات ، والتكيف مع الجماعة ، وحسن الاصغاء .

هنالك عدة جوانب يجب ان يشملها وعي المعلم بدوره في ادارة وقيادة عمله التربوي سواء داخل المدرسة او خارجها منها :

- فهم طبيعة العمل الذى يقوم بادارته وقيادته.
- القدرة على التخطيط والمتابعة وحل المشكلات واقتراح البدائل .
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة فى الوقت الملائم .
- توافر الذكاء وحسن التصرف في المواقف المختلفة .
- القدرة على العمل فى جماعة وكذلك توزيع الاختصاصات والمسئوليات .
- القدرة على الالتزام بمتطلبات الادارة والقيادة التربوية .

خامسا : وعي المعلم بدوره كموجه ومرشد للتلاميذ ومؤثر هام فى شخصياتهم :

يجب أن يكون المعلم واعيا بالدور الخطير الذي يلعبه في تكوين شخصيات التلاميذ وفي توجيههم وارشادهم ، اذ يجمع التربويون على أن دور المعلم ياتي فى الدرجة الثانية من الاهمية بعد الاباء فى هذه العملية ، وأن كان له اهمية اكبر فى بعض الحالات التى تفتقد فيها الاسرة وسائل مقومات العملية التربوية. فالمعلم يستطيع ملاحظة التلاميذ والتفاعل معهم لساعات طوال فترة اليوم الدراسي سواء كان في الفصل او في اماكن النشاط او في ممرات المدرسة وهذا ما قد لا يتحقق لكثير من الاباء خاصة في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي جعلت من البيت لكثير منهم مجرد مكان للنوم او الراحة من عناء العمل ، خاصة فى الدول التى تخرج النساء باعداد كبيرة الى ميدان العمل ، فلا يجدن وقتا يستمعن فيه الى ابناءهن او يلاحظنهم او يوجهونهم.

وعلى المعلم أن يقوم بالتوجيه فى اطار القيم الاخلاقية والثقافية للمجتمع وفي اطار عادات وتقاليده.

سادسا : وعي المعلم بالمفهوم الحديث للمنهج وطرائق التدريس الحديثة :

يعتبر وعي المعلم بالمفهوم الحديث للمنهج ركنا اساسيا من برامج اعداده اذ يعتبر هو المنفذ لاجراءات هذا المنهج من حيث مفهومه وطرائقه ونشاطاته ، ويجب أن يكون المعلم اكثر ايمانا باهمية الوسائل التعليميه فقد اصبحت هذه الوسائل جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية ، كما ينبغي عليه أن يحرص على تقديم الخبرات

المربية التي تعود بالنفع على كل من التلميذ والمجتمع والتى تستمر مع التلميذ وينتقل اثرها الى المواقف التى يواجهها فى حياته لتمكنه من التكيف معها.

وترى الباحثة أن:

ما يقوم به المعلم فعلاً من تربية وتعليم وتقويم وإرشاد فى المدرسة او داخل الصف يؤدي إلى تطوير عملية التعليم وتحسين نتائجها فنجاح التعليم الأساسى أو فشله يعتمد إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ، ليتولى مسئولية النمو المتكامل فى ظل مفهوم وأهداف التعليم الأساسي فعندما نوفر مدرس كفء قادر على استيعاب مفاهيم التعليم الأساسى ومقرارته وطرق تدريسها هذا يعنى اننا سنتحصل على طالب متمكن مبدع قادر على تطوير نفسه وبالتالى تطوير المجتمع الذى يعيش فيه ، لذا من الضرورة ان يكون اعداد المعلمين إعدادا يتفق مع طبيعة مرحلة التعليم الاساسى التى تجمع فيها الدراسة بين النظرية والتطبيق.

الدراسات السابقة:

يقصد بالدراسات السابقة الدراسات والابحاث التي جرت فى المجال الذي يفكر فيه الباحث ، وتأتى اهمية الدراسات السابقة في كونها تساعد الباحثة في الاختيار السليم للبحث وتجنب مشقة تكرار بحث سابق كما تزود الباحثة بالمصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث وكذلك تزودها بالادوات والاجراءات واعطاء فرصة واسعة للباحثة لاغناء البحث ويجب أن يراعي الاتي :

ـ أن تكون الدراسة السابقة مفيدة وذات علاقة بالدراسة الحالية من حيث الموضوع.

ـ ن تكون الدراسة ميدانية .

ـ أن تكون الدراسة صادرة من جهه مفيدة .

أولا : الدراسات السودانية

/1دراسة لمياء الحاج موسى الحاج بعنوان) دور الوسائل التعليمية المرئية واستخداماتها فى تعليم المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة النيلين2005 م .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الوسائل التعلينية المرئية واستخداماتها فى تعليم المعاقين سمعيا وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

وتكونت عينة الدراسة من مجتمع المعلمين العاملين بمعاهد الصم بولاية الخرطوم وحجم العينة (35) فردا.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- الوسائل التعليميه المرئية مهمة فى تعليم المعاقين سمعيا .
- المعاهد المختصة بتعليم المعاقين سمعيا لا زالت تقليدية تفتقر للوسائل التعليمية وتعتمد على السبورة الطباشيرية والتى يعتبر وجودها من مكونات الفصل الدراسي.
- من الصعوبات التى تقف مانعا امام استخدام الوسائل التعليمية المرئية ضعف تدريب المعلمين على استخدام الاجهزة بالاضافة إلى عدم وجود موارد مالية كافية .
- وبناءا على النتائج توصي الدراسة بالاتي :
- أن تتكفل الدولة متمثلة فى وزارة التربية والتعليم بتخصيص نسبة من الموارد المالية لتوفير الوسائل التعليمة اللازمة.
- تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية المتطورة فى تعليم المعاقين سمعيا.

/2دراسة سلوى عمر بعنوان) دراسة تقويمية حول ملاءمة المنهج العام بمرحلة الأساس للمعاقين سمعيا بمؤسسات التربية الخاصة (بجامعة السودان رسالة ماجستير غير منشورة2005 م .

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مناهج تعليم العاقين سمعيا بولاية الخرطوم ، ومعرفة الأسس والمعايير التى بنيت عليها ، ومعرفة مدى ملاءمة هذه المناهج للتلاميذ المعاقين سمعيا.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي إذ إنه الانسب لطبيعة هذه الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلما ومعلمة ومشرفة ، وتمثلت ادوات جمع المعلومات في الاستبانة ، واستخدمت الباحثة عدة اساليب احصائية لتحليل ومعالجة البيانات وهى معادلة التجزئة النصفية والنسب المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار) ت. (

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

/1إن الأهداف العامة الموضوعية لمرحلة الأساس بالسودان لا تختلف كثيرا عن أهداف تعليم المعاقين سمعيا .

/2المحتوى لم يراعي طبيعة الطالب المعاق سمعيا وميوله.

/3عدم تنوع اساليب التدريس بما يتلاءم مع الموقف التعليمي والمستوي المعرفي للتلميذ المعاق سمعيا.

/4تتركز طرق واساليب تدريس المعاقين سمعيا على الطرق التقليدية.

/5لا يتم استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليم المعاقين سمعيا.

/6ممارسة التقويم تتم بصورة بعيدة عن التقويم في التربية الخاصة.

وفى نهاية دراستها خلصت الباحثة إلى عدد من التوصيات من اهمها:

/1ادخال بعض التعديلات على محتوى المنهج ليناسب خصائص المعاقين سمعيا ، وأن يتم تحت اشراف عدد من المختصين .

/3دراسه محمد صالح عبد الرؤوف بعنوان)دراسه تقنيه تربويه عن تأهيل الصم والبكم فى معتمديه الخرطوم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه ام درمان الاسلاميه1986 م.

جاءت اهميه هذه الدراسه من أنها تصدت لدراسة فئه من الصم لتاكيد اهميه هذه الفئة وهذه الدراسة هدفت إلى التعرف على المعاهد الخاصه بالصم فى معتمديه الخرطوم ومعرفة دورها فى التاهيل ودراسة مدى فاعليتها من الناحية التعليمية والاجتماعية والطبية ومعرفة مدى علاقه الاسرة والمجتمع بهذه المعاهد وتكونت عينة الدراسة من (15)تلميذا كعينه اولى و (12)معلما ومعلمة كعينة ثانية و (7)من مديري المعاهد كعينة ثالثة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم جمع المعلومات اللازمه لإجراء هذه الدراسة عن طريق استبانه للمعلمين والمعلمات واستماره للتلاميذ ومقابله لمدراء المعاهد وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : أن معظم الأطفال الصم يتصفون بسرعه الإنفعال والشعور بالخوف والحزن والقلق وإن المنهج المتبع فى تدريس الصم لا يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ الصم ويركز المنهج على المعلومات اكثر من المهارات واوصى الباحث بادخال ماده التربيه الخاصه ضمن برامج اعاده المعلمين والمعلمات واتباع معلم الصف بالصفوف الدنيا وتوفير الاجهزه السمعيه والوسائل التعليميه المختلفه.

/4دراسه ايمان خيري حسن خيري) التنشئه الاجتماعيه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للصم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه افريقيا 1999 م.

تأتى اهميه البحث فى أنه يتناول الصعوبات التي تواجه التحصيل الدراسي والتأهيل الاجتماعي والاكاديمي للمعاقين سمعيا وهدف البحث الى توضيح وسائل وطرق تعليم للمعاقين سمعيا والتعرف على وسائل الرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني للمعاقين سمعيا واظهار اهميه التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (75)تلميذا وتلميذة من المعاقين سمعيا وأعتبرت عينة أولى و (75)فردا من اسر المعاقين سمعيا كعينة ثانية.

استخدمت الباحثه المنهج الوصفي وتمثلت ادوات الدراسة في الاستبانه لجمع المعلومات والزيارات للمدارس والمنازل والملاحظات وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

إن بيئة الطفل الأصم تؤثر في تربيتة وتحصيله الدراسي وتأهليه إذا توفرت البيئة الصحية والخدمات الإجتماعية لتوعية المجتمع بالإعاقة وطرق التعامل ويمكن أن يمارس الصم حياتهم بصوره افضل ويجب التخطيط باشراك الطفل الأصم في مختلف اوجه الحياه لأن الأعاقه السمعيه تؤدي إلى خلق احتياجات مختلفه واحوال الأسر الإقتصاديه لا تفي بإحتياجات الأطفال الصم.

وهذا علما بأن احوال الأسر معظمها فقيره وهذا يؤثر في النواحي التربوية والصحية بالاضافة إلى تدني الوعي الاجتماعي مما يؤدي الى عدم الرعاية والإهتمام اللازم خاصة بفئة المعاقين سمعيا.

وأوصت الباحثة بالتدخل المبكر في تعليم الأطفال المعاقين سمعيا وتوفير المشرف الاجتماعي لمعاهد التربيه الخاصة بمعاهد الأمل .

/5دراسة زينب عمر احمد بعنوان) التربيه الخاصه للمعاقين سمعيا وطرق تدريسهم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه افريقيا 1998 م.

جاءت اهمية البحث من اهمية دور العملية التربوية وبرامج التربية الخاصة في تأهيل المعاقين سمعيا وأهميه طرق التدريس في العملية التربوية وهدفت الدراسة إلي التعرف على برامج التربية الخاصة للمعاقين سمعيا وطرق التواصل مع المعاقين سمعيا.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى والإستبانه كأداه لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجم العينه (30) معلما ومعلمة بمعهد الامل (1) والجمعية القومية لرعاية الصم واظهرت الدراسة النتائج الأتيه:

إن استخدام طريقه التواصل الشفوي في تدريس الصم تجعل المعلم قادرا على فهم الكلمات المنطوقه من خلال التلميحات والإيماءات الناجمه عن حركه الشفاه.

يعد التواصل الكلي وسيلة فعالة في تعليم المعاقين سمعيا التدريس بلغة الاشارة فقط يعزل المعاقين سمعيا عن الاخرين.

وقد أوصت الباحثة بضرورة التوسع في اقسام التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ووضع صياغة مناهج خاصة بالمعاقين سمعيا تفي بإحتياجاتهم التربوية وضرورة وجود اخصائي اجتماعي ونفسي بمعاهد المعاقين سمعيا.

/6دراسة تهاني محمد احمد الطيب بعنوان)الفروق فى الصحة النفسية والتحصيل الدراسي بين المولودين بالأعاقة السمعية ومكتسبيها (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام درمان الاسلامية2000 م.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المولودين بالإعاقة السمعية ومكتسبيها في الصحة النفسية والتحصيل الدراسي والخروج بتوصيات لرسم سياسة او وضع برنامج ارشادي نفسي تربوي لرعاية الصحة النفسية للمعاقين سمعيا.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس الصحة النفسية والاستبانة والإمتحانات المدرسية العادية كأدوات لجمع المعلومات وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ وتلميذات معاهد الأمل للمعاقين سمعيا بلغ حجم العينه (80)من مجموعتى المولودين بالإعاقه السمعية ومكتسبيها توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين المعاقين سمعيا والأسوياء في جميع ابعاد الصحة النفسية ما عدا بعدي التوافق المدرسي والمنزل ففيهما فروق لصالح الأسوياء سمعيا ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لصالح التلاميذ الأسوياء.

وخلصت الباحثة إلى التوصيات التالية :الإهتمام بالكشف الطبي قبل دخول المدرسة والإهتمام بالفئات العاملة في مجال التربية الخاصة وإنشاء قسم خاص بالتربية الخاص في المدارس العادية.

/7دراسة فاطمة محمد عبدالله) اثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير غير منشوره بجامعه الخرطوم2002 م.

استمدت الدراسة اهميتها من أهميه دور الوسائل التعليمية في تعليم المعاقين سمعيا وهدفت الدراسه إلى توضيح دور وأهمية استخدام الوسائل التعليمية في توصيل المعلومة للمعاقين سمعيا والإلمام بطرق ووسائل تعليم المعاقين سمعيا والتعرف علي كيفية توصيل المعلومة للمعاقين سمعيا والإلمام بالمشكلات والصعوبات التي يعانيها المعاقين سمعيا لتفاديها والعمل على حلها وشملت أدوات الدراسة الإستبيانه والتصميم التجريبى.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة المختصين والعاملين في مجال التربية الخاصة وتعليم الصم وتتكون من (50) معلما ومعلمة من مختلف محافظات ولاية الخرطوم ومجموعة ضابطة من طالبات معهد الأمل لتعليم الصم بولاية الخرطوم القسم الفني النسوي تتراوح اعمارهم(19-14) عام) عينة تجريبية (واظهرت الدراسة عدم توافر الوسائل التعليمية المرئية بصورة كافية في معاهد تعليم الصم وإن كثيرا من المشكلات التعليمية التي تواجه الدارسين ذوي الإعاقة السمعية من الممكن حلها بإستخدام الوسائل التعليمية بصورة كافية وإن استخدام الوسائل التعليميه له أثر فعال في التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة السمعية وخلصت الباحثة إلى ضرورة توفير الاجهزة السمعية المختلفة وتطويرها واستخدامها.

/8دراسه اميرة يحي حسن)تحليل وتقويم مناهج تعليم الصم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه الخرطوم1996 م .

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم مناهج الصم وتأهيلهم واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج المقارن لمقارنة احوال التربية الخاصة في بعض الدول وتمثلت ادوات جمع المعلومات في الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة كما استخدمت الباحثة بعض الإحصاءات الوصفية والتحليلية لتفسير استجابات عينه البحث اهمها :النسب المئوية وتشكلت معاهد الصم بولاية الخرطوم من معلمي الصم في تلك المعاهد ومديرو المعاهد عينة الدراسة كما تم اخذ عينة من بعض الطلاب تم اختيارها بطريقة قصدية تناولت (40) طالبا وجاءت أهم النتائج كالأتى :أن المنهج الحالي لا يناسب الصم من حيث المحتوى وتسلسل المادة الدراسية وأن المنهج الحالي لا يناسب الصم من حيث المحتوى وتسلسل المادة الدراسية وأن المنهج العام لا يراعي الفروق الفردية بين الصم وغير متنوع واهدافه لا تناسب الصم وليست سلوكية وليست قصيرة المدى والتلاميذ الصم لا يجيدون المهارات الأساسيه) قراءة وكتابة (وأوصت الباحثة بضرورة القيام بدراسات علمية حول المجال المعرفي والنفس حركي للصم والاهتمام بالكتاب المدرسي والتركيز على المادة المرسومة والمصورة والتأهيل المجتمعي حتى يجد الصم خدمات في المناطق النائيه وفى اطراف المدن.

الدراسات العربية:

/9دراسة فايزة محمد عيد عبد الغني بعنوان) بناء مقياس للمهارات الأساسية الخاصة في الإستعداد المهني لبعض المهن للأفراد غير العاديين من فئتي المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا (رسالة ماجستير منشورة الجامعة الأردنية عام1992م.

ظهرت أهمية هذه الدراسة نتيجة لإفتقار مؤسسات ومراكز التربية الخاصة والتأهيل المهني في الأردن إلى أدوات تقيس الأداء المهني للأفراد غير العاديين ، ومن هنا برزت الحاجة إلي إمكانية بناء أداة تكشف عن جوانب المهارات الأساسية الخاصة في الاستعداد المهني لبعض الأفراد المعاقين سمعيا.

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للمهارات الأساسية الخاصة بالإستعداد المهني لبعض المهن للأفراد غير العاديين في فئتي المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا ، وتتوافر فية دلالات صدق وثبات فاعلية فقرات مقبولة عند تطبيقة في البيئة الأردنية .وقد تكونت أداة الدراسة من (87)فقرة موزعة على سته أبعاد رئيسية هى : مهارات المفاهيم الأساسية في القراءة والكتابة والحاسب ، مهارات التهيئة المهنية ، الأساسية للزراعة والبستنة ، المهارات الأساسية للتجارة والديكور .لقد تم عرض أداة الدراسة على عشره محكمين من مختصين في ميدان التربية الخاصة والتأهيل المهني ، حيث أكد هؤلاء المحكمين من ملاءمة الأداة للغرض الذي وضعت من أجلة ، ومن ثم تطبيق تلك الأداة على عينة مؤلفة من (150)فردا من الأفراد العاديين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعيا ، موزعين على مجتمع الدراسة الأصلي ، حيث بينت النتائج أن الأداه قادرة على التمييز بين أداء الأفراد العاديين والمعاقين سمعيا والمعاقين عقليا على الأداء الكلي للمقياس بمستوى دلالة (0,0001) حيث أشارت النتائج أن هناك فروق المتوسطات بين أداء الافراد العاديين والمعاقين عقليا على المقياس الكلي وعلى الأبعاد الفرعيه المكونه لها وأن الاداة قادرة على التمييز بين أداء الأفراد العاديين والمعاقين سمعيا على الأداء الكلي للمقياس والبعد الثاني والبعد السادس في حين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأفراد العاديين والمعاقين سمعيا على البعد الأول والثالث والرابع والخامس.

/10دراسة جمال الخطيب ومنى الحريري بعنوان) الخصائص السيكولوجيه للأطفال المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير منشورة جامعة عمان1995م.

هدفت الدراسة إلى رؤية مدى تطابق الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعيا التي تقدمها أدبيات التربية الخاصة على الأطفال المعاقين سمعيا في الأردن ، ومعرفة الإختلاف في الخصائص السيكولوجية للأطفال المعاقين سمعيا بإختلاف شدة الإعاقة السمعية ، وتم إعداد إستبانة تحتوى على الخصائص السيكولوجية التي تقدمها أدبيات التربية وطبق على (136)طفلا وطفله ملتحقين بمركز للأطفال المعاقين سمعيا بمدينة عمان وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السيكولوجية بين هؤلاء الأطفال تعزى لمتغير مستوى الضعف السمعي ومتغير العمر الزمني ، وذلك ينسجم مع حقيقة أن الإعاقة السمعية تؤثر تأثيرا مباشرا على النمو السيكولوجى بوجه عام وعلى النمو الإجتماعي والإنفعالى بوجه خاص.

ويتضح أن الأطفال المعاقين سمعيا وبخاصة الصم يميلون إلى التفاعل مع من هم مثلهم ويفضلون الإنعزال عن الأشخاص ذوي السمع الطبيعي.

/11دراسة محمد جعفر ثابت بعنوان) تأثير الإعاقة السمعية على المقدرات القرائية (رسالة ماجستير منشورة جامعه الملك سعود2000م.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرالإعاقة السمعيه على مهارات القراءه الصامتة لدى طلاب المرحلة الإبتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض ، ومعرفة ما إذا كانت هناك عوامل بيئية أخرى مثل عدد السنوات الدراسية أو مستوى تعليم الوالدين لها تأثير على مهارات القراءة الصامتة لدى عينة من الطلاب المعاقين سمعيا والطلاب سليمي السمع .تم اخذ عينة الطلاب المعاقين سمعيا من الصف السادس الإبتدائي والصف الثالث المتوسط

بمعاهد الأمل الصم للبنين بمدينه الرياض تراوحت أعمارهم بين (18-12)سنة ، أما العينة الضابطة من سليمي السمع فقد تكونت من طلاب من نفس المستوى الدراسي تم اختيارهم من مدارس تمثل مناطق جغرافية مختلفة بمدينة الرياض ، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المهارة القرائيه المختلفة بين ذوي الإعاقة السمعية وسليمي السمع لصالح المجموعة الأخيرة ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات القراءة ومستوى تعليم الوالدين/16 . بالنسبة إلى دراسة محمد جعفر ثابت بعنوان)تأثير الإعاقة السمعية على المقدرات القرائيه .(

استفادت الباحث من الدراسات السابقه:

-1ساعدت في تحديد مشكله البحث.

-2ساعدت في تحديد منهج البحث.

-3ساعدت في تصميم الإستبانه.

/4التشويق في التعلم والإثاره نتيجة ادخال بعض المثيرات المساعدة على جذب الانتباه.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد المنهج المناسب حسب موضوع البحث الحالي ومدى علاقته بالدراسات السابقة اضافة الى كيفية ترتيب المفاهيم العلمية الحديثة وطريقة عرضها ، كذلك مدى ارتباط المتغيرات مع بعضهما البعض وتحديد نوعها كما تمثل طرق اختيار العينة من أهم اوجه الإستفادة من هذه الدراسات وأهم المعالجات الإحصائية التي تم بها تحليل البيانات .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها للمتغيرات) الإعاقة السمعية والمعلمين (وفى كيفية اختيار المنهج ، والعينة ، وادوات البحث ، واختلفت مع الدراسات السابقة في أن كل الدراسات لم تتطرق للدمج في مراحل الأساس وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة التي اهتمت بالمعاقين سمعيا .

تتفق الباحثة مع دراسة لمياء الحاج في أهمية الوسائل التعليمية المرئية بالنسبة لتعليم المعاقين سمعيا وتختلف معها في الأهداف ، وتتفق مع دراسة سعاد الطيب في أهمية التأهيل الأكاديمي والإجتماعي والطبي للمعاقين سمعيا ، واختلفت مع دراسة سلوى عمر في أنها تناولت تقويم منهج المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية ، واتفقت مع دراسة محمد صالح في أهمية توفير الوسائل التعليمية المختلفة وكذلك فى تناولها للجوانب النفسية والتعليمية ، واختلفت مع دراسة ايمان خيرى في أنها شملت اسرة المعاقين سمعيا ، واتفقت مع دراسة زينب عمر في اهمية طرق التدريس واختلفت معها فى أنها ركزت على هذا الجانب فقط ، وبالنسية لدراسة تهاني محمد فقد إتفقت معها في وجود فروق في التحصيل الأكاديمي بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا لصالح التلاميذ الأسوياء ، أما دراسة فاطمة محمد فقد اتفقت معها في إهمية إستخدام الوسائل التعليمية في توصيل المعلومة للمعاقين سمعيا وتختلف معها في كونها تناولت جانب واحد هو الوسائل التعليمية.

بالنسبة إلى الدراسات العربية تتفق الباحثة مع دراسة فايزة محمد عيد عبد المغنى جابر بأن هنالك فروق بين العاديين والمعوقين سمعيا فى الأداء لبعض المهن وإختلفت معها في انها تناولت فئة المعاقين سمعيا والمعاقين عقليا ، بالنسبة إلى دراسة جمال الخطيب ومنى الحريرى فقد إختلفت معها في أنها هدفت إلى تحليل وتقويم مناهج المعاقين سمعيا واتفقت هذة الدراسة مع دراسة محمد جعفر الباحثة فى أن الأعاقة السمعية ذات أثر سلبى على المهارات القرانيه ، وتختلف معها فى أن هدف الدراسة هو معرفة الصعوبات التى تواجه المعلمين

بينما دراسة محمد جعفر تهدف إلى معرفه تأثير الإعاقه السمعية على مهارات القراءة الصامتة لدى عينة من الطلاب العاديين والمعاقين سمعيا وهو يختلف عن هدف دراسة الباحثة.

الفصل الثالث
المنهج و الأدوات والمجتمع والعينة

الفصل الثالث

في هذا الفصل ستستعرض الباحثة المنهج الخاص بالدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها ومن ثم تشير\ إلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكيفية إجراء استخدامها , أى خطوات تطبيقها بعد أن تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات بأقسام علم النفس لإبداء ملاحظاتهم وأراءهم حول مدى صلاحية ادوات البحث وملاءمتها لموضوع البحث . وتتضمن وصفا لأساليب المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل ما تم جمعه من بيانات البحث وفيما يلي تفصيل لذلك :

/1منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الوصفي يعمل على جمع معلومات دقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة ومن ثم الوصول إلى نتائج تفيد من الحد من الظاهرة.

وقد عرفه لويس (1990) بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى وصف ماهو كائن وتفسيره.

وأضاف خالد2004) م (يعتبر المنهج الوصفي احد اشكال البحوث الشائعة التي تسعي إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا .

/2 مجتمع البحث :

اشار رجاء (2004) أن المجتمع هو الهدف الأساسى من الدراسة حيث أن الباحثة تعمم فى النهاية النتائج عليها ويمكن القول إننا لا ندرس عينات وإنما ندرس مجتمعات و يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بولاية الخرطوم محلية الخرطوم غرب الذين تتراوح اعمارهم من20) - (60 سنة وقد بلغ حجم العينة الكلي (195) معلم ومعلمة حسب الإحصائية التي تحصلت عليها الباحثة من وزارة التربية والتعليم وما العينة التي تختارها إلاوسيلة لدراسة خصائص المجتمع . والجدول أدناه يوضح المدارس التي تمثل مجتمع البحث:

مرحلة الأساس محلية :الخرطوم **وحدة : الخرطوم غرب**

م	اسم المدرسة	النوع
52	الراشدين	بنين
53	الحلة الجديدة شمال	بنين
54	الحلة الجديدة المزدوجة	بنين
55	القوز (2) القرآنية	بنين
56	القوز(3)	بنين
57	الرميلة(1)	بنين
58	الرميلة(2)	بنين
59	الإصلاح	بنات
60	الخنساء	بنات

61	ذات النطاقين	بنات
62	الحلة الجديدة النموذجية	بنات
63	القوز المزدوجة	بنات
64	الرميلة المزدوجة	بنات

جدول (1) يوضح اسماء المدارس
المصدر :مرحلة الاساس محلية الخرطوم

/3عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة والتي تعرف بأنها واحدة من طرق الاختيار الاحتمالى كما أن الباحثة قد تستخدم تقديرها الشخصي في بعض الاحيان في اختيار العينة معتمدة على معرفتها السابقة بالمجتمع وبالهدف من الدراسة وتعرف) بأنها اختيار أى فرد من افراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة فلكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة واختيار فرد فى العينة لا يؤثر على اختيار اي فرد اخر) (. رجاء 2007, م.(

فقد تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب) البنين والبنات (حيث بلغ حجم العينة (62) معلم ومعلمة وهم الذين يمثلون مجتمع البحث موزعة حسب متغيرات البحث والجداول الاتية توضح توصيف العينة حسب المتغيرات:

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	18	29.0%
انثى	44	71.0%
المجموع	62	100.0%

الشكل رقم(1)

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع التكراري لمتغير النوع كالأتى ذكور بنسبة بلغت (% 29.0) والإناث بنسبة بلغت (71.0%)

الجدول (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسب المئوية
من 20-30 سنة	4	6.5%
من 30-40 سنة	13	21.0%
من 40-50 سنة	35	56.5%
من 50-60 سنة	10	16.1%
المجموع	62	100.0%

الشكل رقم(2)

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع التكراري لمتغير العمر كالأتي من 20 – 30 سنة بنسبة بلغت (6.5%)ومن 30 – 40 سنة بلغت (21.5%) ومن 40 – 50 سنة بلغت (56.5%) ومن 50 – 60 سنة بنسبة بلغت. (16.1%)

الجدول (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسب المئوية
ثانوي	11	17.7%
جامعي	46	74.2%
فوق الجامعي	5	8.1%
المجموع	62	100.0%

الشكل رقم(3)

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي كالأتي ثانوي بنسبة بلغت (17.7%)وجامعي بنسبة بلغت (74.2%) وفوق الجامعي بنسبة بلغت . (8.10%)

ادوات البحث :

لكي تتمكن الباحثة من جمع معلومات دقيقة وشاملة قامت الباحثة بوضع الاستبانة ومن ثم قامت بتقنينها وفيما يلي تستعرض الباحثة الأداة الخاصة بالدراسة.

استبيان الصعوبات التي تواجه المعلمين:

بعد أن شرعت الباحثة في هذه الدراسة الخاصة بالصعوبات التي تواجه المعلمين قامت بالعمل على تصميم استبيان يقيس الصعوبات لعدم وجود استبيان سابق معمول لهذا الغرض واحتوى الاستبيان على اسئلة تعتقد الباحثة أنها مناسبة لقياس ما اعدت له بعد أن اطلعت الباحثة على كيفية تصميم الاستبيانات في مناهج البحث ، وتصميم الاستبيان تم وفقا للخطوات الاتية :

/1تحويل اسئلة وفروض البحث الى محاور ومعلومات مطلوبة من المفحوص .

/2تحويل المحاور والمعلومات الى عبارات تغطي هذه المعلومات وجاءت كالأتى:

طريقة تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من خمس عبارات وهى " اوافق بشدة , اوافق , محايد , لا اوافق بشدة , لا اوافق" بحيث تتراوح اجابة المفحوص من"1,2,3,4,5 " ويمكن توضيح ذلك عندما يجاوب المفحوص على الخيار الاول يعطى درجة واحدة من ثم يعطى درجتين عندما يجاوب على الخيار الثاني وهكذا حتى الخيار الخامس ومن ثم تجمع الدرجات الخاصة بالمفحوص.

الصدق الظاهري :

هو المظهر العام للاختبار والصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح المفردات . كذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية) .رمزية الغريب 1980,م. (

وقد عرضت الباحثة فقرات الاستبيان على عدد من المحكين للحكم عل صلاحيته فأوصى المحكين بعمل بعض التعديلات وقد نفذت الباحثة ما اوصى به المحكين.

وبعد أن تاكدت الباحثة من وضوح الاسئلة قامت بعرضها على عدد من المحكمين وهم أساتذة متخصصون في مجال علم النفس) ملحق رقم (5) يوضح المحكمين (وذلك للتأكد من صلاحية هذه الاسئلة وتعديل ما يمكن تعديله وحزف ما يمكن حزفه حتى تتناسب هذه الاسئلة مع السمات المراد قياسها.

جدول رقم (5) يوضح اسماء المحكمين

سلوى عبدالله	استاذ مساعد /رئيس قسم علم النفس كلية التربية: ج.س.ع.ت
ميسونة بابكر	استاذ مساعد /قسم علم النفس كلية التربية : ج.س.ع.ت
طارق الشيخ	استاذ مساعد /قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية :ج.س.ع.ت

قام المحكمين بتقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور هي:

/1اهمية التدريب في التطور اللغوي.

/2اعمية التدريب في التكيف المدرسي.

/3هل المدرسة مهيأة لدمج المعاقين سمعيا.

وقد قام المحكمين بحزف واضافة و تعديل بعض العبارات ومن ثم تم تقسيمها على المحاور المحددة بحيث تتناسب كل عبارة مع المحورالمصمم لها ، حيث تم تقسيم الاستبيان والجدول التالي يوضح الاسئلة قبل وبعد التعديل:

جدول رقم (6) يوضح الاسئلة قبل وبعد التعديل

ماذا تعرف عن الاعاقة السمعية	لا اعرف الكثير عن الاعاقة السمعية
ماهو الفرق بين ضعيف السمع والاصم	يوجد فرق بين ضعيف السمع والاصم
رأيك بالقرار الوزارى الذى ينص على على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس	لا اعترض على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس
ماذا تعرف عن برنامج التخاطب	لا اعرف الكثير عن برنامج التخاطب
ماهى الصعوبات التى تواجهك فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	كثرة عدد الطلاب فى الفصل الواحد لا يسمح بالاهتمام بالطالب ضعيف السمع
كلما ذادت خبرة خبرة الطفل فى الحياة كلما كان	كلما ذادت خبرة خبرة الطفل فى الحياة كلما كان

لديه المذيد ليتحدث عنه	لديه المذيد ليتحدث عنه
ضعيف السمع من حقه كمواطن ان يدرس ويتعلم فى المدارس الحكومية كغيره من الطلاب الاخرين ينبغى ان يكون الحوار بينى وبين ضعيف السمع طبيعيا	لا اعترض على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية
ضعيف السمع من حقه علينا مساعدته فى التواصل مع الاخرين فى المجتمع من حوله	الاساليب المستخدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ليس لها مردود ايجابى
استخدم جمل بسيطة فى حديثى مع ضعيف السمع	حذف
اسعى دوما لاجعل موضوع الدرس موضوعا للنقاش وذيادة المفردات اللغوية	حذف
لا يوجد بالمدرسة إخصائى تخاطب رغم أهميته	لا يوجد بالمدرسة إخصائى تخاطب رغم أهميته
عندما اتحدث مع ضعيف السمع امنحه بعض الوقت للرد على حديثى معه	اجد صعوبة شديدة فى فهم الطالب ضعيف السمع
اشجع باستمرار ضعيف السمع على التحدث مع الاخرين	كثرة عدد الطلاب فى الفصل الواحد لا يسمح بالاهتمام بالطالب ضعيف السمع
ليس من الضرورة مشاركة ضعيف السمع في الاحداث التى تدور من حوله	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية
لا توجد مراكز لتاهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى السودان	لا يوجد بالمدرسة متخصصين فى التربية الخاصة رغم اهميتهم
ينبغى على الدولة ان تهتم بتشييد فصول خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة	لا يوجد اهتمام كافى من قبل اسرة الطالب ضعيف السمع
وزارة التربية والتعليم لا تهتم بتدريب المعلمين والمعلمات بطرق تاهيل ذوى الاحتياجات الخاصة	عدم التدريب الكافى يجعل المعلم يشعر بالاحباط
المدارس غير مؤهلة لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة	المدارس غير مؤهلة لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (15) فرد من مجتمع البحث وقامت بحساب معامل الثبات عن طريق) الفاكرونباخ (حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.65) وهذا ما تعتبره الباحثة معدل ثبات عالي مما قادها إلى تطبيق المقياس على مجتمع الدراسة الاصلي.

طريقة ألفا كرونباخ-:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة فيما يلي:

معامل الثبات = ن – 1) مجموع تباينات الأسئلة(

ن - 1 تباين الدرجات الكلية

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

ولقد كان معامل ألفا كرونباخ (0.65) = وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة.

ومعامل الصدق هو الجزر التربيعي لمعامل الثبات فابالتالي هو (0.81) وهذا يدل على ان هنالك صدق عال للمقياس وصالح للدراسة.

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على الاتي :

معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على دراية ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم .

وتوصلت الباحثة الى النتائج الموضحة فى الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح نتيجة الفرض الاول

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لا اعرف الكثير عن الاعاقة السمعية	8 12.9	19 30.6	8 12.9	23 37.1	4 6.5	3.06	1.21
2	يوجد فرق بين ضعيف السمع وبين الاصم	32 51.6	24 38.7	1 1.6	2 3.2	3 4.8	4.29	1.01
3	لا اعرف الكثير عن برامج التخاطب	14 22.6	25 40.3	7 11.3	11 17.7	5 8.1	3.52	1.25
4	الاساليب المستخدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لها مردود ايجابي	4 6.5	11 17.7	7 11.3	30 48.4	10 16.1	2.50	1.15
المجموع		58 23.4	79 31.9	23 9.3	66 26.6	22 8.9	3.34	1.32

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض الأول . ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب مربع كاي لتحديد مستوى الدلالة والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة حسب الدراية ببرنامج التخاطب

الحجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
248	3.34	1.32	53.895	4	.0000

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي (53.895) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05)هذا يعني ان معلم مرحلة الاساس بمحلية الخرطوم غرب على دراية ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم كما توقعت الباحثة وذلك بمتويط (3.34) وانحراف معياري .(1.32)

مناقشة الفرض الاول : اتفقت هذه الفرضية مع دراسة) محمود2005: م (في الاطار النظري حيث اعتبرت دور المعلم فى العملية التربوية دورا رئيسيا ومهما بحيث لا يمكن التقاضي عنه ، فالمعلم الكفء يلم دائما بالتيارات والإتجاهات الجديدة في الحقل التربوي ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يلم بنمط التغيير او التعديل الذى يتعين احداثه سواء كان هذا التعديل في صورة اكتساب للمعرفة او تنمية لمفاهيم او تعلم مهارات او تكوين اتجاهات ثم عليه بعد ذلك تحديد انماط الخبرات التعليميه التي قد تحدث هذا التغيير المطلوب ثم عليه ايضا تصميم المواقف المثيرة وترتيبها بما يكفل اثارة هذه الخبرات التي تؤدي بدورها إلى احداث التغيير المطلوب في سلوك الفرد.

وحتى يقوم بدوره في العمليه التربوية بطريقة فعالة ينبغي عليه فهم العملية التعليمية وتفهم خصائص المرحلة التي يمر بها تلاميذه ، والإلمام بالمادة الدراسية واهدافها ، والتخطيط لانشطة التعلم وتوجيهها مما يضمن اثارة دافعية التلاميذ ، وكذلك التعرف على انماط قياس وتقويم التحصيل الدراسي.

و بالرغم من أن هذا الفرض قد تحقق إلا أن الباحثة ترى أن العاملين بالحقل المدرسي ليسوعلى درايه كافيه ببرنامج التخاطب خاصة أن الباحثة عملت لعدة سنوات كاختصاصى تخاطب وفي الفترة التي عملت فيها تم الحاق الكثير من المعاقين سمعيا الذين اكتمل برنامجهم التخاطبي بعدد من مدارس ولاية الخرطوم المتفرعة فمعظم المعلمين الذين تعاملت معهم لا يميزون بين لغة الاشارة وبرنامج التخاطب ودائما ما يقع العبء الكبير على امهات الطلبة ضعيفي السمع وكلما ارتفع مستوى تعليم الام كلما اذداد تكيف الطالب ضعيف السمع مع المنهج المدرسي.

عرض وتحليل الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على الاتي:

معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية باستخدام مهارات برنامج التخاطب.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتيجة الفرض الثاني

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المدارس فير مؤهلة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة	41 66.1	17 27.4	2 3.2	1 1.6	1 1.6	4.55	.780
2	كل ماذادت خبرة الطفل في الحياة كلما كان لدية المذيد ليتحدث عنه	36 58.1	21 33.9	2 3.2	1 1.6	2 3.2	4.42	.890
3	لا اعترض على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية	10 16.1	10 16.1	4 6.5	17 27.4	21 33.9	2.53	1.50
4	لايوجد اهتمام كافي من قبل	17	27	10	7	1	3.84	1.01

	اسرة التلميذ ضعيف السمع	27.4	43.5	16.1	11.3	1.6		
5	اجد صعوبة شديدة في فهم كلام الطالب ضعيف السمع	14	27	2	17	2	3.55	1.21
		22.6	43.5	3.2	27.4	3.2		
المجموع		118	102	20	43	27	3.78	1.31
		38.1	32.9	6.5	13.9	8.7		

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض الأول . ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب مربع كاي لتحديد مستوى الدلالة والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب القدرة على التكيف

الحجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
310	3.78	1.31	130.419	4	.0000

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي (130.419) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05)هذا يعني ان معلم مرحلة الاساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية باستخدام مهارات برنامج التخاطب وذلك بمتوسط (3.78) وانحراف معياري.(1.31)

مناقشة الفرض الثانى :

اتفقت هذه الفرضية مع دراسة في الاطار النظري يجب أن يكون المعلم واعيا بالدور الخطير الذي يلعبه في تكوين شخصيات التلاميذ وفي توجيههم وارشادهم ، اذ يجمع التربويون على أن دور المعلم يأتي في الدرجة الثانية من الاهمية بعد الأباء في هذه العملية ، وإن كان له اهمية اكبر في بعض الحالات التي تفتقد فيها الاسرة وسائل مقومات العملية التربوية. فالمعلم يستطيع ملاحظة التلاميذ والتفاعل معهم لساعات طوال فترة اليوم الدراسي سواء كان في الفصل او في اماكن النشاط او في ممرات المدرسة وهذا ما قد لا يتحقق لكثير من الأباء خاصة في ضوء التغيرات الإجتماعية والإقتصادية التي جعلت من البيت لكثير منهم مجرد مكان للنوم او الراحة من عناء العمل ، خاصة في الدول التي تخرج النساء بأعداد كبيرة إلى ميدان العمل ، فلا يجدن وقتا يستمعن فيه الى أبناءهن او يلاحظنهم او يوجهونهم.

وايضا اتفقت مع دراسة) موريس (2008 والتي ترى أن هنالك بعض الشروط التي ينبغي توفرها حتى تصبح عملية الدمج عملية ناجحة في التلميذ المعاق سمعيا وفي المعلم الذي يقوم بتدريس التلميذ المعاق سمعيا وفي الصف الذي يدرس فيه التلميذ المعاق سمعيا بالنسبة التلميذ المعاق سمعيا لا بد أن يمتلك مهارات اكاديمية ولغوية وشخصية واجتماعية كما تعتبر الدافعية عنصرا مهما في نجاح واتفقت التلميذ ايضا مع دراسة ديكر2008)م (والتي ترى أنه علي المعلم أن يدرك أن نجاح عملية الدمج هي مسئوليته وعليه أن يقوم بالتخطيط للدرس على نحو يشبع الاحتياجات الخاصة للتلاميذ ضعاف السمع.

وترى الباحثة أنه لابد أن يتميز معلم التلميذ المعاق سمعيا بالكفاءة والمهارة وأن يتمتع بدرجة عالية من الوعي الاداري والتربوي وأن يكون لديه خبرات مناسبة عن طبيعة الاعاقات وانواعها وسيكولوجية المعاقين وأن يتميز بالمرونة في تطبيق منهج العاديين على المعاقين وأن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين التلميذ المعاق سمعيا والتلميذ العادي ومدركا للاختلاف في القدرات والمهارات وأن يسعى لإعداد التلميذ المعاق سمعيا للإلتحاق بمهنة في المستقبل وكذلك عليه اشراكه في الانشطة الصفيه خاصة الجماعية وأن يقوم دائما بتعريض التلميذ المعاق سمعيا لموضوعات في اللغة وأن يقوم بتكرارها اذا تطلب الامر .من المسلم به أن المعلم اذا لم يكن واعيا بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضوا هاما فيها ، فإنه سوف يعود بالعملية التربوية إلى دورها التقليدى حيث تصبح وظيفة المعلم أن يحتفظ بفصل او بأكثر وتكون مهمته الأولى هى نقل المعرفة والمهارات والإتجاهات إلى التلميذ عن طريق ما يقوم به داخل الفصل من تدريس تقليدى ايضا.

إن وعي المعلم بكل هذه الاهداف التي تعمل المدرسة على تحقيقها يجعله يهتم بالنشاط المدرسي المصاحب للمواد العلمية لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ ، يختار احسن اساليب التدريس داخل الفصل لتأثيرها على نمو التلاميذ ، يلم بثقافة المجتمع ومواكبة التغيير الاجتماعي وفهم مشكلات المجتمع ، يهتم بالارشاد النفسي للتلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، يشارك في ادارة المدرسة وتنظيم اجتماعاتها والمشاركة في برامجها التربوية داخل المدرسة وخارجها ، يعتبر نفسه قائدا اجتماعيا ومثلا اعلى وقدوة للتلاميذ في سلوكه وقيمه واتجاهاته وعاداته وتقاليده.

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لايوجد اهتمام كافي من قبل اسرة التلميذ ضعيف السمع	41	15	2	2	2	4.47	.950
		66.1	24.2	3.2	3.2	3.2		
2	عدم التدريب الكافي يجعل المعلم يشعر بالاحباط	33	20	4	4	1	4.29	.960
		53.2	32.3	6.5	6.5	1.6		
3	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية	19	18	7	14	4	3.55	1.31
		30.6	29.0	11.3	22.6	6.5		
4	كثرة عدد الطلاب بالفصل الواحد لايسمح بالاهتمام بالطالب ضعيف	39	19	2	0	2	4.50	.840
		62.9	30.6	3.2	0.0	3.2		

	السمع							
5	لايوجد بالمدرسة اخصائي تخاطب رغم اهميته	47 75.8	12 19.4	3 4.8	0 0.0	0 0.0	4.71	.550
	المجموع	179 57.7	84 27.1	18 5.8	20 6.4	9 2.9	4.30	1.03

وكذلك ترى الباحثة أن معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل التلميذ ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية باستخدام مهارات برنامج التخاطب بالرغم من عدم وجود أخصائي التربية الخاصة بالمدارس ولكن مع وجود اخصائي التربية الخاصة سترتفع نسبة التكيف وسيزداد معدل التحصيل الاكاديمي بالاضافة التى توفيرالكثير من الجهد الذي سيبزله المعلم لإحداث التكيف وتوصيل المادة العلمية التلميذ ضعيف السمع.

عرض وتحليل الفرض الثالث:

ينص الفرض الثاالث على الأتي:

الرقم	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لايوجد اهتمام كافي من قبل اسرة التلميذ ضعيف السمع	41 66.1	15 24.2	2 3.2	2 3.2	2 3.2	4.47	.950
2	عدم التدريب الكافي يجعل المعلم يشعر بالاحباط	33 53.2	20 32.3	4 6.5	4 6.5	1 1.6	4.29	.960
3	عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية	19 30.6	18 29.0	7 11.3	14 22.6	4 6.5	3.55	1.31
4	كثرة عدد الطلاب بالفصل الواحد لايسمح بالاهتمام بالطالب ضعيف السمع	39 62.9	19 30.6	2 3.2	0 0.0	2 3.2	4.50	.840
5	لايوجد بالمدرسة اخصائي تخاطب رغم اهميته	47 75.8	12 19.4	3 4.8	0 0.0	0 0.0	4.71	.550
	المجموع	179 57.7	84 27.1	18 5.8	20 6.4	9 2.9	4.30	1.03

البيئة المدرسية مهيئة للدراسة بالنسبة لضعاف السمع المدمجين بمدارس الأساس
وتوصلت الباحثة الى النتائج الموضحة في الجدول التالي :
جدول رقم (11) يوضح نتيجة الفرض الثالث
من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض الأول .
ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب مربع كاي لتحديد مستوى الدلالة والجدول أدناه يوضح ذلك:
جدول رقم (12) يوضح العينة حسب البيئة المدرسية

الحجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
310	4.3032	1.0326	333.581	4	.0000

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي (333.581) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05)هذا يعني ان البيئة المدرسية مهيئة للدراسة بالنسبة لضعاف السمع المدمجين بمدارس الاساس وذلك بمتوسط (4.3032) وانحراف معياري.(1.0326)

مناقشة الفرض الثالث:

تتفق هذه الفرضية مع دراسة احمد نبوي2009) م (يتم تقييم ملائمة البيئة التعليمية للأطفال ضعاف السمع من حيث إرتباطها بإحتياجات وقدرات الطفل من خلال البرنامج المدرسي وتشير عملية التقييم إلى نوع الإتصال المستخدم في المدرسة وعندما يكون المعلم أو المعلمة على إستعداد لتقديم الدعم من خلال وضع برنامج مرن يتماشى مع قدرات الطفل لن يكون هنالك أى مصدر للقلق والمرونة تتمثل فى مدى قدرة المعلم على إستخدام المعينات الحسية والتدريب السمعى.

وايضا اتفقت مع دراسة الزريقان2010) م (التى ترى أن هنالك بعض الشروط التي ينبغي توفرها حتى تصبح عملية الدمج عملية ناجحة في التلميذ المعاق سمعيا وفى المعلم الذي يقوم بتدريس التلميذ المعاق سمعيا وفي الصف الذي يدرس فيه التلميذ المعاق سمعيا بالنسبة التلميذ المعاق سمعيا ، اما فيما يخص الصف فينبغي أن يصمم الصف على نحو يسمح لهم بالحصول على المعلومات من المعلم وكذلك التفاعل مع الرفاق وحتى نسهل على التلميذ قراءة الشفاة واستخدام السمع المتبقي فان مقاعد التلاميذ المعاقين سمعيا يمكن أن توضع في مكان مركزي وضمن صفين من المقاعد من الامام وبحيث يستطيع التلميذ أن يشاهدو المعلم وشفاه المعلم وشفاه التلميذ الأخرين ،كما يمكن أن تشجع استخدام السمع وقراءة الشفاه من خلال تشجيع جلوس التلاميذ على كراسي دوارة ، فهذا يساعد التلميذ على سهولة التحرك والاستماع الى المحادثة واذا لم يستطيع التلاميذ المعاقين سمعيا المعلم او المتكلم فإنه يسمح لهم بتغيير اماكن جلوسهم وخلال الأنشطة الموجهه من قبل المعلم فانه يسمح للتلميذ بالجلوس على مقربة منه وعلى جانب واحد من الغرفة وذلك حتى يكون للإبصار مسار واضح في رؤية شفاه الزملاء والمعلم . ومن الأهمية أن تكون اضاءة الصف ومستوى الازعاج مناسبتين فالضوء الساطع يعرقل قراءة الشفاه ولذلك فإن المعلم يجب أن يكون في مكان مضاء بشكل مناسب وأن لا يكون الضوء قادما من خلفه وكذلك مستوى الازعاج العالي القادم من مصادر مختلفة مثل مكيف الهواء أو مولدات التدفئه أو غيرها تعتبر كلها عوامل ذات تأثير سلبي على استغلال واستخدام البقايا السمعية للتلاميذ .
كما يشجع جلوس التلاميذ المعاقين سمعيا الى جانب رفيق منافس إلى إثارت دافعية التفوق في نفسه.

على الرغم من أن الفرض قد تحقق إلا أن الباحثة ترى أن البيئة المدرسية السودانية غير مهيأة للدراسة فضعيف السمع يعاني من صعوبات في التعليم بشكل عام خاصة في القراءة كما يتسع الفارق التعليمي بين ضعاف السمع وذوي السمع الطبيعي مع التقدم العلمي وعدم وجود إختصاصي تخاطب بالمدارس يؤدي إلى تفاقم المشكلة وكذلك عدم تدريب المعلمين على برنامج التخاطب يجعله غير قادرا على إيصال المعلومات للتلميذ بطريقة صحيحة وكذلك الأعداد الكبيرة من التلاميذ داخل الصف الواحد تجعل المعلم غير قادرا على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ العاددين ناهيك عن التلميذ المعاق سمعيا ، وايضا كثرة عدد التلاميذ في الفصل تثير ضجيجا وهذا ما يتعارض مع استفادتة من الدروس التي تعطى له فالضجيج يعمل على تشويش السماعات .

عرض وتحليل الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على الأتى:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دراية معلم مرحلة الأساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغير النوع

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الموضحة فى الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح نتيجة الفرض الرابع:

الحجم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار) ت(	درجات الحرية	القيمة المعنوية
62	3.34	.6500	16.175	109.536	.000
62	1.71	.4580			

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض الأول .

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب اختبار ت لتحديد مستوى الدلالة.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار) ت (هي (16.175) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دراية معلم مرحلة الاساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغير النوع.

ترى الباحثة أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والاناث في دراية كل منهما ببرنامج التخاطب لأن العبرة ليست بالنوع ولكن بالكفاءة والمهارة.

عرض وتحليل الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على الأتى:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دراية معلم مرحلة الاساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغير المستوى التعليمي

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح نتيجة الفرض الخامس

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار) ت(	درجات الحرية	القيمة المعنوية
62	3.34	.6500	13.792	122	.000
62	1.90	.5030			

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض الخامس . ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب اختبار ت لتحديد مستوى الدلالة.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار) ت (هي (13.792) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في دراية معلم مرحلة الاساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغير المستوى التعليمي

على الرغم من أن هذا الفرض جاء عكس توقعات الباحثة إلا أن الباحثة ترى أن المستوى التعليمي له دور مهم في جودة أي عمل ، والعمل هنا ليس عملا عاديا فالمعلم يتعامل مع فئة اطفال غير عادية وهى فئة الإعاقة السمعية ولذلك يتطلب من الفرد أن يمتاز بمهارة وتطوير هذه المهارة يأتى عن طريق التعلم والتدريب والخبرة العملية.

عرض وتحليل الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على الأتي:

توجد فروق ذات دلاله احصائية في مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح نتيجة الفرض السادس

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار) ت(	درجات الحرية	القيمة المعنوية
62	3.78	.5810	22.022	115.679	.000
62	1.71	.4580			

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض السادس .ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب اختبار ت لتحديد مستوى الدلالة.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار) ت (هي (22.022) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية في مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعززى لمتغير النوع.

ترى الباحثة أن اتقان أي عمل ليس له علاقة بالنوع فالمهم هو مهارة الفرد ودافعيته والمهارة التي يملكها لإخراج العمل الذي يقوم به على أكمل وجه واجمل صورة وقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيفا مع البيئة المدرسية يعتمد على روح التربية الموجودة في المعلم في الفئتين بالإضافة إلى التدريب المستمر ومواكبة التطورات العلمية .

عرض وتحليل الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على الأتي:

توجد فروق ذات دلاله احصائية في مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعززى لمتغير المستوى التعليمي

وتوصلت الباحثة الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح نتيجة الفرض السابع

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار) ت(	درجات الحرية	القيمة المعنوية
62	3.78	.5810	19.213	119.553	.000
62	1.90	.5030			

من الجدول اعلاه يلاحظ أن هناك فروق في استجابات المفحوصين على العبارات التي تخص الفرض السابع . ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بحساب اختبار ت لتحديد مستوى الدلالة.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة اختبار) ت (هي (19.213) بقيمة معنوية (0.00) وهي اقل من القيمة الاحتمالية (0.05) هذا يعني انه لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية في مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

جاءت نتيجة هذه الفرضيةعلى عكس توقعات الباحثة فالمعلم الكفء يجب أن يواكب كل تطور علمي وسلوكي وهذا لا يتحصل إلا بالتدريب المستمر للمعلم مما ينعكس على طلبة العلم الذين يأخذون العلم والتربية منه مباشرة وعن طريقه تتحدد مخرجات المدارس مهما كانت الأبنية أو الكتب أو الوسائل.

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج الدراسة:

/1معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب على دراية ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم.

/2معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل البيئة المدرسية مهيأة للدراسة للمعاقين سمعيا المدمجين بمدارسهم.

/3معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطفل ضعيف السمع متكيفا مع البيئة المدرسية باستخدام مهارات التخاطب.

/4توجد فروق ذات دلالة احصائية في دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تعزى لمتغير النوع.

/5توجد فروق ذات دلالة احصائية في دراية معلم مرحلة الأساس ببرنامج التخاطب تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي.

/6لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقدرة المعلم على جعل التلميذ ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير النوع.

/7لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات :

أسفرت نتائج البحث أن هنالك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة الأساس في تأهيل المعاقين سمعيا المدمجين بالمدارس العادية وذلك بمقتضى نتائج الاستبيان الذي وزع على المعلمون والمعلمات ، فقد أكدت النتائج على أهمية رعاية الطفل المعاق سمعيا والاهتمام به تعليمياً ونفسيا لكي ينمو نمواً متكاملاً .

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص التوصيات التالية -:

- الإهتمام بحل المشكلات التعليمية والبيئية التي تواجه المعلمون والمعلمات والتي أوضحتها نتائج هذا البحث.
- التقليل من العراقيل والحواجز التي تعيق تقدم الأطفال المعاقين سمعيا والنظر لهم على أنهم شريحة مهمة من المجتمع وتحتاج إلى مساعدة .
- إنشاء معاهد لتخريج معلمون ومعلمات ذوات خبرات وكفاءة عالية لتعليم الأطفال المعاقين سمعيا على أحسن صورة .
- توفير المتطلبات الأساسية الرئيسية من قبل المؤسسات التعليمية لرعاية الأطفال المعاقين سمعيا للدفع بهم نحو الأمام والأفضل .
- تشجيع الدراسات والبحوث حول الأطفال المعاقين سمعيا ومعرفة خصائصهم ومتطلباتهم وميولهم.
- ضرورة وجود اخصائي تخاطب في كل مدرسة للتخفيف من الأعباء الموكلة للمعلمون والمعلمات
- اجراء ندوات مع اولياء امور التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة من اجل تعاونهم مع المدرسون.
- رفع مستويات الوعي بين افراد المجتمع واسر المعاقين حول ضرورة الإشتراك في عملية تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

المقترحات :

بعد إطلاع الباحثة على دراسات وبحوث سابقة لموضوع البحث اتضح أن هناك قصور كبير للبحث الميداني في هذا المجال واستكمالاً لمسار وعناصر ومتغيرات هذا البحث لدى الباحثة تتقدم لبعض المقترحات لبحوث لاحقة -:

- الشعور بالمسئولية وعلاقته بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة مقارنة للمشكلات التي تواجه المعلمون والمعلمات بين عدة دول عربية .
- دور الأسرة فى كيفية التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.
- الدورات العلمية التدريبيه للمعلمين وعلاقتها برفع مستوى الطلاب المعاقين سمعيا .

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

- اللغة والتواصل لدى الطفل / أنسى محمد أحمد قاسم ، ممركز الأسكندرية للكتاب 46 ش د مصطفى مشرفة ت/ ف 4846508 ،2005 م
- المدخل الى التربية الخاصة ، د /جمال الخطيب ،دبى ، دار الفلاح ،2000 م .
- ارشاد ذوى الاحتياجات الخاصة ، د /خواة احمد يحى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2003م .
- التقويم والقياس النفسى والتربوى ، د /رمزية الغريب ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،1980 م
- المرجع فى اضطرابات التخاطب بالكمبيوتر ، ' اعداد محمود عثمان ، سلسلة اللوتس التعليمية ، الطبعة الثانية2009 : م .
- التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات ، أد حمدى شاكر محمود ، دار الاندلس للنشر والتوزيع حائل ، الطبعة الاولى 2005 : م .
- استراتيجيات تعليم الطبقة ذوى الاحتياجات الخاصة ، أد منى الحديدى ، أد جمال الخطيب ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الاولى ، 2005 :م .
- الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية ، د عبدالعزيز السيد الشخص ، د عبدالعزيز العبد الجبار ، د ذيدان احمد السر طاوى ، دار الكتاب الجامعى ، العين2000 م.
- الاعاقة السمعية ، د عصام حمدى الصفدى ، دار الباروزى للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، الطبعة العربية2013 : م .
- التدريس لذوى الاعاقة السمعية ، د سمير محمد عقل ، عمان ـ الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى2012 م .
- إدارة المدرسة الابتدائية ، د /عبدالغنى عبود ، د /احمد حجى ، د /محمد الصغير ، د /احمد غانم ، د / السيد البهواشى ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثانية ،1994 م
- الاعاقة السمعية مبادئ التاهيل السمعى والكلامى والتربوى ، د /ابراهيم عبدالله فرج ، دار الفكر ناشرون وموزعون ـ عمان ، الطبعة الثانية2011 م -1432 ه .
- الدمج فى فصول ومدارس التعليم العام ، د /سالم كمال سيسالم ، دار الكتاب الجامعى العين ، الطبعة الاولى ،2000 -2001 م
- الاعاقة السمعية من مفهوم تاهيلى ، د /خالدة نيسان ، عمان دار اسامة للنشر ، الطبعة الاولى 2009م.
- برامج نظرية وتطبيقية لإضطرابات اللغة عند الأطفال ، د /منصور الدوخى ، عبدالله الصقر ، اخصائيى التخاطب ـ جامعة الأمير سلطان ، 1425 ه.

- تعليم الطلبة من ذوى الاحتياجات الاحتياجات الخاصة فى المدارس العادية ، د /جمال الخطيب ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمام ، الاردن ، 2004 م .
-)زراعة القوقعة الألكترونية للأطفال الصم ، د /أحمد نبوى عبده عيسى ، عمان ـ دار الفكر ناشرون وموزعون ، الطبعة الاولى2009 : م.
- فلسفة التعليم الابتدائى ، تأليف ر .ف .وبيرن ، ترجمة د /سعد مرسى احمد ، أ /محمد انور قريطم ، عالم الكتب ، 28 شارع عبدالخالق ثروت ـ القاهرة ،2007م.
- التخاطب والسمع والكلام ، ترجمة المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات والادارة) اى اس ام (ـ القاهرة ـ ج م ع 16 ميدان الساحة ، الدقى ، القاهرة ت 3355086 ،2001م .
- سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة ، د /خالد عبدالرازق السيد ، مركز الأسكندرية للكتاب 46شارع الدكتور مصطفى مشرفة ت. 4846805
- سيكولوجية التخاطب لذوى الإحتياجات الخاصة ، د /محمد محمود النحاس ، مكتبة الأنجلو المصرية ـ 165شارع محمد فريد ـ القاهرة.
- سيكولوجية اسرة المعوق سمعيا ، د /شاهين رسلان ، القاهرة ، ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط : 1 2010م ـ. (
- عيوب النطق وامراض الكلام ، د /باسم مفضى المعايطة ، عمان دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى2010 : م .

- علم نفس الطفولة الاسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامية ، عبدالمجيد سيد احمد الشربينى ، زكريا احمد دار الفكر العربى ، الطبقعة الاولى ،1998) م -1419 ه . (
- مناهج البحث فى علم النفس ، د /خالد ابراهيم حسن الكردى ، جامعة النيلين ، الخرطوم ،2004 م .
- مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية ،د /رجاء محمود ابو علام ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الرابعة ، 2007م .
- منهج المرحلة الابتدائية ، أ.د .عبداللطيف حسين فرج ، استاذ المناهج والتعليم ، ، الطبعة الاولى ، 2008 .
- مقياس إضطرابات النطق لدى الاطفال العاديين وضعاف السمع ،د /محمد النوبى محمد على ،دار صفاء للنشر والتوزيع ـ عمان ، الطبعة الاولى 2010 م ــ1431 ه.
- مقياس مستوى الطموح لذوى الاعاقة السمعية والعاددين ، مترجم بلغة الاشارة للصم ، د /احمد النوبى محمد على ، ـ الاردن 1010: م.

الدوريات العلمية:

/ 30دراسه ايمان خيري حسن خيري) التنشئه الاجتماعيه وعلاقتها بالتحصيل الدراسى للصم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه افريقيا 1999 مم.

/31دراسه اميره يحي حسن)تحليل وتقويم مناهج تعليم الصم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه الخرطوم 1996م . م.
/32دراسه تهانى محمد احمد الطيب بعنوان)الفروق فى الصحه النفسيه والتحصيل الدراسى بين المولودين بالاعاقه السمعيه ومكتسبيها (رساله ماجستير غير منشوره جامعه ام درمان الاسلاميه2000م.
/33دراسة جمال الخطيب ومنى الحريري بعنوان) الخصائص السيكولوجيه للأطفال المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير منشورة جامعة عمان1995م.
/34دراسه زينب عمر احمد بعنوان) التربيه الخاصه للمعاقين سمعيا وطرق تدريسهم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه افريقيا 1998 م.

/35دراسة سلوى عمر بعنوان) دراسة تقويمية حول ملاءمة المنهج العام بمرحلة الاساس للمعاقين سمعيا بمؤسسات التربية الخاصة (بجامعة السودان رسالة ماجستير غير منشورة2005 م .
/36دراسه فاطمه محمد عبدالله) اثر استخدام الوسائل التعليميه فى تدريس المعاقين سمعيا (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه الخرطوم2002 م.
/37دراسة فايزة محمد عيد عبد الغني بعنوان) بناء مقياس للمهارات الأساسية الخاصة في الإستعداد المهني لبعض المهن للأفراد غير العاديين من فئتي المعاقين عقليا والمعاقين سمعيا (رسالة ماجستير منشورة الجامعة الأردنية عام1992م.
/38دراسة لمياء الحاج موسى الحاج بعنوان) دور الوسائل التعليمية المرئية واستخداماتها فى تعليم المعاقين سمعيا (رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة النيلين2005 م .
/39دراسه محمد صالح عبد الرؤوف بعنوان)دراسه تقنىه تربويه عن تاهيل الصم والبكم فى معتمديه الخرطوم (رساله ماجستير غير منشوره بجامعه ام درمان الاسلاميه1986 م.
/40دراسة محمد جعفر ثابت بعنوان) تأثير الإعاقة السمعية على المقدرات القرائية (رسالة ماجستير منشورة جامعه الملك سعود2000م.
/41صلاح مصطفى علي بيومي ـــalhadidi.files.wordpress.com/2011

المـلاحـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ملحق رقم(1)

السيد.....المحترم

يتناول هذا الإستبيان الصعوبات التى تواجه المعلمين فى تأهيل الطلاب المعاقين سمعيا المدمجين بمرحلة الأساس كدراسة لنيل درجة الماجستير فى الإرشاد النفسى والتربوى فى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لذلك أن للبحث غرض علمى أكاديمى ونتائجه لا تستخدم ألا لذلك .

أرجو من سيادتكم الأطلاع عليه والتكرم بإضافة أو حزف وتعديل أى عبارة ترونها غير مناسبة .

تتكون الإستبانة من ثلاثة محاور وخمسة عشر سؤالا وفروض البحث كالأتى :

- معلم مرحلة الاساس بمحلية الخرطوم غرب على دراية ببرنامج التخاطب لضعاف السمع المدمجين بمدارسهم .
- معلم مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب قادر على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية بإستخدام مهارات برنامج التخاطب .
- البيئة المدرسية مهيئة للدراسة بالنسبة لضعاف السمع المدمجين بمدارس الاساس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دراية معلم مرحلة الاساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغيرات النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دراية معلم مرحلة الاساس لبرنامج التخاطب تعزى لمتغيرات المستوى التعليمى .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغيرات النوع .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مقدرة المعلم على جعل الطالب ضعيف السمع متكيف مع البيئة المدرسية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمى .

التعاون والتجاوب يعنى الإسهام فى البحث العلمى مع الإلتزام التام بسرية المعلومات الواردة فى هذا الإستبيان .

الطالبة : هيلين عبدالرحمن عبدالرحيم إدريس

ولكم جزيل الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان

ملحق رقم(2)

النوع ..... العمر.....

المستوى التعليمى ..... التخصص.....

إختار إجابة واحدة فقط

المحور الأول

) أهمية التدريب فى التطور اللغوى(

- **لا أعرف الكثير عن الإعاقة السمعية**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **يوجد فرق بين ضعيف السمع وبين الأصم**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا أعرف الكثير عن برنامج التخاطب**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **الأساليب المستخدمة فى تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة ليس لها مردود إيجابى**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **المدارس غير مؤهلة لدمج ذوى الإحتياجات الخاصة**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **أجد صعوبة شديدة فى فهم كلام المعاق سمعيا**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **كلما ذادت خبرة الطفل فى الحياة كلما كان لديه المذيد ليتحدث عنه**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

-

المحور الثانى

) أهمية التدريب فى التكيف المدرسى(

- **لا يوجد بالمدرسة إخصائى تخاطب رغم أهميته**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا أعترض على دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا يوجد بالمدرسة متخصصين فى التربية الخاصة رغم أهميتهم**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا يوجد إهتمام كافى من قبل أسرة التلميذ ضعيف السمع**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **عدم التدريب الكافى يجعل المعلم يشعر بالإحباط**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **عدم القدرة على مراعاة الفروق الفردية**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **كثرة عدد الطلاب بالفصل الواحد لا يسمح بالإهتمام بالطالب المعاق سمعيا**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

الطالبة : هيلين عبدالرحمن عبدالرحيم إدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبيان

ملحق رقم(3)

المهنة ..... العمر.....

المستوى التعليمى ..... التخصص.....

سنوات الخبرة.....

الاسئلة المفتوحة :

1/ماذا تعرف عن الاعاقة السمعية

2/ماهو الفرق بين ضعيف السمع والاصم

3/ما رأيك بالقرار الوزارى الذى ينص على على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس

4/ماذا تعرف عن برنامج التخاطب

5/ماهى الصعوبات التى تواجهك فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة

الاسئلة المغلقة:

- **كلما ذادت خبرة خبرة الطفل فى الحياة كلما كان لديه المذيد ليتحدث عنه**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **ضعيف السمع من حقه كمواطن ان يدرس ويتعلم فى المدارس الحكومية كغيره من الطلاب الاخرين**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **ضعيف السمع من حقه علينا مساعدته فى التواصل مع الاخرين فى المجتمع من حوله**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **ينبغى ان يكون الحوار بينى وبين ضعيف السمع طبيعيا**

اوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **المدارس غير مؤهلة لدمج ذوى الإحتياجات الخاصة**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **استخدم جمل بسيطة فى حديثى مع ضعيف السمع**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **اسعى دوما لاجعل موضوع الدرس موضوعا للنقاش وذيادة المفردات اللغوية**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا يوجد بالمدرسة إخصائى تخاطب رغم أهميته**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **عندما اتحدث مع ضعيف السمع امنحه بعض الوقت للرد على حديثى معه**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **اشجع باستمرار ضعيف السمع على التحدث مع الاخرين**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **ليس من الضرورة مشاركة ضعيف السمع في الاحداث التى تدور من حوله**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **لا توجد مراكز لتاهيل ذوى الاحتياجات الخاصة فى السودان**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **ينبغى على الدولة ان تهتم بتشييد فصول خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **وزارة التربية والتعليم لا تهتم بتدريب المعلمين والمعلمات بطرق تاهيل ذوى الاحتياجات الخاصة**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة

- **المدارس غير مؤهلة لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة**

أوافق بشدة أوافق محايد لا أوافق لا أوافق بشدة